الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـــدد (السـادس) ــ الثلاثاء 19 / 5 / 2020

تجدون في هذا العدد:

- الرئيس عبد المجيد تبون يأمر ببداية التخطيط لما بعد كوفيد - 19 .
- السجن لخمس سنوات في حق رجل الأعمال والمترشح السابق للرئاسيات ياسين الشنوفي .
- الاتحاد الأوروبي يدعم خطة موريتانيا متعددة القطاعات لمواجهة كورونا .
- المغرب يتصدر قائمة مؤشر التحوّل الطاقي العالمي عربياً وإفريقياً .
- تقرير ألماني يكشف تفاصيل الخطة التركية للحرب في ليبيا .
- المفكر المغربي عابد الجابري في الذكرى العاشرة من رحيله
- منصة تفاعلية بشأن حرية الرأي والتعبير في الفضاء الرقمي في المغرب
- يجب على الجزائر أن تمتلك الوسائل للتعامل مع الحالات الصادمة
- صحيفة بريطانية : على العالم محاسبة أردوغان لتجنيده الأطفال في ليبيا
- وقائع تونسية زمن الثورة ترويها فرانشيسكا
- منظمة حقوقية مغربية تطالب بإلغاء تجريم الإفطار في رمضان والعلاقات الجنسية رضائية
- المغاربة العالقين في العالم يدعون الى وقفة امام الممثليات الديبلوماسية
- عاصفة كورونا في السواحل الأفريقية

على أمل

مسودة الدستور الجزائري:
الجدل المفتوح على كل الاحتمالات

بقلم ....
سعيد هادف

خرجت مسودة الدستور الجزائري في ظرف استثنائي يعيشه الشعب الجزائري كما تعيشه الدولة، فهناك الحجر الصحي المترتب عن جائحة كورونا من جهة وتراجع أسعار النفط من جهة ثانية وشهر رمضان من جهة ثالثة، وقد خلفت هذه المسودة جدلا بمجرد أن أصبحت قيد التداول الإعلامي.

تضمنت المسودة ستة محاور، تقول الرئاسة إنها ليست سوى أرضية للنقاش ومنطلقا لتعديل الدستور تعديلا شاملا. وتضمن المشروع في ديباجته ما وصف بـ «دسترة الحراك الشعبي». ومن أهم المقترحات التي جاءت في المسودة هي عدم ممارسة أكثر من عهدتين رئاسيتين متتاليتين أو منفصلتين، مع إمكانية تعيين الرئيس نائبا له، وألغت حق التشريع للرئيس في العطل البرلمانية.

كما استبدلت الوثيقة منصب الوزير الأول بمنصب رئيس الحكومة وعززت صلاحياته.

وفي الجانب البرلماني، حددت المسودة عهدتين برلمانيتين متاليتين فقط للنواب.

أما في الجانب القضائي، فقد اقترحت الوثيقة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء دون وزير العدل والنائب العام، مع رفع عدد القضاة المنتخبين في المجلس واستبدال المجلس الدستوري بالمحكمة الدستورية، ومنحها بعض الصلاحيات التي لم تكن تحوزها في السابق.

في الجانب العسكري، تقترح إمكانية مشاركة الجزائر في عمليات حفظ السلام تحت رعاية الأمم المتحدة، وحتى السماح للرئيس بالتدخل عسكريا خارج الحدود بعد موافقة البرلمان.

وأكدت على ترسيم اللغة الأمازيغية لغة رسمية للبلاد، وزادت على ذلك بوضعها ضمن الأحكام الصماء التي لا تخضع للتعديل الدستوري. وحظرت وثيقة الدستور أيضا خطاب الكراهية والتمييز.

أما في الجانب الاقتصادي، فألغت المسودة قاعدة الاستثمار 51\49 بالمئة، التي تمنع المستثمر الأجنبي من امتلاك أكثر من 49 بالمئة من أي مشروع في الجزائر.

التعديلات الواردة في مشروع تعديل الدستور تباينت بشأنها الآراء، بين مرحب ومتحفظ ومطالب بسحبها.

كما أقرت مبدأ التصريح (عوض الترخيص) لممارسة حرية الاجتماع والتظاهر، وكذلك إنشاء الجمعيات وعدم حلها إلا بقرار قضائي، كما أنه لا يمكن للقانون أن يتضمن أحكاما تعيق بطبيعتها حرية إنشاء الأحزاب السياسية.

كما عادت الوثيقة إلى تعزيز مركز رئيس الحكومة وتوسيع صلاحياته بدلا من اعتماد منصب الوزير الأول كمنسق شكلي للفريق الوزاري، ناهيك عن إلغاء حق الرئيس في التشريع بأوامر خلال العطل البرلمانية. وجاء في عرض الأسباب للمشروع التمهيدي أن هذا «التعديل خطوة أملاها واقع سياسي، فرض ضرورة التكفل بالمطالب الشعبية لبناء دولة القانون وتحقيق التوازن بين مختلف السلطات مع ضمان الشفافية في تسيير الشؤون العامة»، إلا أن موقف مكونات الحراك والطبقة السياسية بشأنه يبقى محل تساؤل.

ورأى بعض الحقوقيين أن طريقة النظام الحالية غير مجدية، لأنها نفسها التي انتهجها كل الرؤساء السابقين، وبالتالي نستشف غياب الإرادة السياسية الحقيقية التي تكرس الديمقراطية في الجزائر»

ورأوا أن الشروط غير متوفرة لحوار حقيقي من حيث أن هذه المسودة معدة سلفا ولاسيما في ظروف استثنائية ترتبت عن وباء كورونا.

غير أن هناك من رأى أن الإعلان عن مسودة الدستور يندرج ضمن الوفاء بتعهدات رئيس الجمهورية الـ54، معتبرا إشراك الأحزاب والنقابات والشخصيات الوطنية من دون قيود هو اتجاه لتكريس سياسة جديدة تشاركية تعبر فعلا عن نمط جديد في ممارسة الحكم.

وعرفت هذه المسودة جدلا واسعا حول موضوع الهوية بين أطراف رغم تناقضها في رؤيتها انتقدت مضامين النصوص التي تناولت اللغة والدين، ويبدو أن الجدل لن يتوقف في غياب نقاش عميق يؤطره أهل الاختصاص من مختلف مشاربهم وتخصصاتهم.

الجزائر

الجزائر تشرع في إنتاج اختبار الكشف السريع عن فيروس كورونا

شرعت الجزائر في إنتاج اختبار الكشف السريع عن فيروس كورونا، الاختبار من إنتاج شركة جزائرية بالشراكة مع شركات أردنية وكندية بقدرة إنتاج 200 ألف وحدة في الأسبوع ومقرها بـ «بابا علي» بالجزائر العاصمة ويتميز هذا الكاشف بميزتين رئيسيتين، الأولى تتمثل في إظهار نتيجة الاختبار في ظرف 15 دقيقة، والثانية تتمثل في الكشف عن حاملي الفيروس دون أعراض و بهذا تكون الجزائر هي أول بلد في المغرب العربي والثاني إفريقيا بعد جنوب إفريقيا في إنتاج هذا الكاشف (ع.السعيد).

الرئاسة الجزائرية تكشف و تجيب عن أسئلة الصحافة الوطنية

أكد الوزير المستشار للاتصال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الجزائرية، بلعيد محند اوسعيد خلال مؤتمر صحفي بأن الجزائر ستدافع بكل قوة عن قضية «الذاكرة» المتعلقة بتاريخها، مبرزا أن رسالة الرئيس عبد المجيد تبون بمناسبة ذكرى مجازر الثامن 8 ماي 1945 كانت في «منتهى الوضوح» بشأن هذا الملف، كما كشف الوزير أن قيمة التبرعات المالية في حسابات كوفيد19- المفتوحة لدى وزارة المالية إلى غاية 12 ماي قد بلغت 3 مليارات دج و 9ر1 مليون دولار و صرح خلال المؤتمر أن طرح مسودة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور جاء استجابة لإلحاح مكرر من بعض الفاعلين السياسيين وممثلي المجتمع المدني و داعيا إلى تفادي الأحكام المسبقة على خلفية توقيت طرح هذه المسودة و أكد على أن هناك إرادة سياسية قوية لتطبيق القانون ضد كل من يستغل مواقع التواصل الاجتماعي لتجريح الأشخاص وزرع الفتنة أما بخصوص الأموال المنهوبة فأجاب «أن استرجاع الأموال المنهوبة سيتم بعد صدور الأحكام القضائية النهائية ضد المتهمين»(ع.السعيد)..

وزير الصحة الجزائري الوضع مستقر و سنوفر الكمامات

أكد وزير الصحة بن بوزيد على أن الوضع الصحي الراهن متحكم فيه و مستقر سواء من حيث عدد الإصابات أو عدد الوفيات، مشيرا إلى أن ارتفاع حالات الإصابة ناتج عن زيادة عدد مراكز تشخيص كوفيد19- الذي بلغ حاليا 26 مركزا عبر الوطن كما أكد أيضا على أن الأطقم الطبية مجندة تماما لمحاربة هذه الجائحة في انتظار القضاء عليها نهائيا، حيث صرح الوزير أن الدولة ستوفر عما قريب الكمامات و بالعدد الكافي للمواطنين و جدد طلبه للمواطنين بضرورة التحلي بالوعي والتقيد بالإجراءات الاحترازية لاسيما بما تعلق بارتداء الكمامة في الشوارع و الساحات العمومية كونها الوسيلة و الطريقة الأساسية و الحاجز الذي يمنع انتشار الفيروس و انتقال العدوى بين الأشخاص خلال المرحلة الراهنة(ع.السعيد).

مائدة الجالية الجزائرية بفرنسا تتزين بمساعدات من الجزائر

قدم رجال أعمال جزائريين و صناعيون في إطار مساعدة الصائمين من أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا، بإرسال تبرعات تحتوي على مواد غذائية لفائدة جمعيات خيرية جزائرية بفرنسا انطلاقا من مطار هواري بومدين الدولي بالجزائر العاصمة أين تم شحنها بحضور المشاركين في هذه العملية و بحضور و بطلب من الوزير المنتدب المكلف بالجالية «رشيد بلادهان» حيث صرح هذا الأخير أن وزارة الشؤون الخارجية «قد ساهمت في عملية إرسال هذه المساعدات التي منحها رجال أعمال و صناعيون من خلال جمع 11 طن من المواد الغذائية»، موضحا أن هذه المساعدات سيتم إرسالها إلى 7 مدن فرنسية بالخصوص الجنوب الفرنسي منها مرسيليا و ليون و نيس و غرونوبل و سانت إيتيان»(ع السعيد).

الرئيس عبد المجيد تبون يأمر ببداية التخطيط لما بعد كوفيد - 19

ترأس الرئيس عبد المجيد تبون بمقر رئاسة الجمهورية اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن خُصص لتقييم الوضع في البلاد في ضوء التطورات الأخيرة لتفشي جائحة كوفيد- 19 تم الإقرار خاله الإبقاء على الإجراءات التي سبق اتخاذها على المستوى الوطني والتي أثبتت نجاعتها لغاية نهاية شهر رمضان وعيد الفطر ودعا الرئيس الجزائري الجميع إلى التحلي بروح المسؤولية وضرورة الحفاظ على درجة عالية من اليقظة بهدف ضمان أمن الجميع كما أعطى تعليمات للتكفل بشكل منسق يتم من خلاله مراعاة الظروف الخاصة بكل مجموعة مواطنين مع ضرورة احترام الشروط الصحية خلال هذه العمليات و أمر أعضاء المجلس الأعلى للأمن بالشروع في العمل على إعداد مخطط عمل لمرحلة ما بعد كوفيد19- يراعي مختلف الأبعاد الصحية والاقتصادية والاجتماعية كما بشكل خاص على أهمية التضامن مع الذين تضرروا كثيرا بفعل آثار هذه الجائحة(ع.السعيد).

الجزائر تحصد أربع جوائز في المسابقة الدولية الـ 18 لزيوت العالم

حصدت الجزائر أربع جوائز من بينها ميداليتين ذهبية و برونزية في المسابقة الدولية ال18 لزيوت العالم المنظمة في باريس (فرنسا) من طرف وكالة تثمين المنتجات الفلاحية (APVA).

وحسب ما أعلن في النتائج يوم الخميس على الموقع الرسمي للوكالة فإن زيت الزيتون الجزائري ممثلا في علامة «أزمور» للسيد عومر واقد من ولاية البويرة حصل على الميدالية الذهبية في صنف «ناضج-مركز».

و كان السيد عومر قد حصل على الميدالية الذهبية في المسابقة الوطنية للزيوت البكر سنة 2018 والميدالية الفضية سنة 2019 في نفس المسابقة في حين عادت الميدالية الفضية لشركة اربأوليف (SARL Arbaolive) من ولاية البليدة في صنف «ناضج خفيف».

أما الجائزتان المتبقيتان فقد افتكتهما كل من مؤسسة كيارد (بومرداس) بمنتوجها «بغلية» ومعصرة أمازيت ايفيغا (تيزي وزو) بمنتوجها أشفالي آث غوفري في صنف «ناضج خفيف» شهادة (Gourmet).

عرفت المسابقة هذه السنة مشاركة ما يقارب 25 معصرة ممثلة للعديد من البلدان خاصة اسبانيا و ايطاليا التي تحصلت على أكبر عدد من الجوائز.

و تأسفت وكالة (APVA) لـ «نقص عدد المشاركين من المغرب و الذي عوضته لحسن الحظ المنتوجات الجزائرية التي حازت على جوائز هامة»(س ب).

الهلال الأحمر الجزائري يساند دولة النيجر

تواصل طائرات النقل العسكرية التابعة للقوات الجوية الجزائرية شحن ونقل المساعدات الإنسانية إلى مختلف الدول الشقيقة والصديقة للجزائر حيث قامت بنقل المساعدات المقدمة من قبل الهلال الأحمر الجزائري لدولة النيجر في إطار تعزيز الروابط الإنسانية والأخوية بين الشعبين عبر رحلتين في هذا الأسبوع قدرت حمولة الرحلة الأولى ليوم الأربعاء 13ماي 2020 بـ 57 طن و حمولة الرحلة الثانية ليوم السبت 16 ماي 2020 قدرت بـ 29 طن تتمثل في مواد غذائية مختلفة و معدات صيدلانية تجدر الإشارة أن هذه الشحنة الرابعة من المساعدات الإنسانية، التي تدخل في إطار دعم جهود التضامن بين الشعبين(ع.السعيد)..

الجزائر- سنوفر 7 ملايين كمامة واقية أسبوعيا

أعلن الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد على ان الدولة ستوفر توفير 7 ملايين كمامة واقية أسبوعيا حتى يتمكن المواطنون من استعمالها الى غاية تجاوز الأزمة الصحية التي تسبب فيها فيروس كورونا كونها تمثل وسيلة وقائية تحمي من التعرض للإصابة و في نفس الوقت أعلنت وزارة الصناعة و المناجم بالجزائر على ان المجمع العمومي للنسيج والجلود «جيتكس» يتخطى الأهداف المحددة بإنتاج أزيد من 3ملايين كمامة شهريا (مقابل مليوني كمامة محددة سابقا) وأزيد من 4.000 لباس طبي(ع. السعيد)..

الفريق الطبي الصيني لمكافحة وباء كورونا بالجزائر

وصل فريق الخبراء الطبي الصيني الى الجزائر صباح اليوم الخميس و المتكون من 20 خبيرا يتخصصون في عدة المجالات تشمل التنفسي والرعاية المركزة والأمراض المعدية والتمريض وبناء وإدارة مستشفيات خاصة لعلاج المصابين، علاوة على الطب الصيني التقليدي كما حمل معها البعث الصينية مساعدات قدرت حمولتها بـ 15 طن من المستلزمات الطبية المضادة للوباء كان في استقبالهم السفير الصيني لدى الجزائر لي ليان خه والناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا جمال فورار وغيره من مدراء بالصحة لاستقبال الفريق ، حيث سيقوم الخبراء طيلة 15 يوم القادمة بتقديم خبراتهم و سيتعاونون و يتضامنون مع نظرائهم الجزائريين من أجل التغلب على الوباء في أقرب آجال ومن الجدير بالذكر أن هذا الفريق هو أول فريق صيني لمكافحة الوباء الذي أرسلتها الحكومة الصينية إلى منطقة شمال إفريقيا والمغرب العربي (ع.السعيد)..

المغرب

المغاربة العالقين في العالم يدعون الى وقفة امام الممثليات الديبلوماسية

اعلن المغاربة العالقين في دول العالم عن الاستمرار في تنظيم وقفات أمام القنصليات المغربية ،فبعد وقفات الاثنين الماضي ، دعت الفعاليات الممثلة لهم الى وقفات امام قتصليات وسفارات المغرب ، وذلك يوم الأربعاء 20 مايو 2020 ، وذلك احتجاجا على تخلي الحكومة المغربية عنهم.

وجاء في بيان للجنة تمثل تلك الفعاليات «نحن المواطنين المغاربة العالقين خارج أرض الوطن منذ إغلاق المغرب لحدوده الجوية والبحرية والبرية في إطار التدابير الاحترازية والوقائية من وباء كوفيد 19 : بعد أن تقطعت بنا السبل ببلدان العالم:

1. نظرا للتأزم المتزايد لوضعنا المادي والمعنوي والاجتماعي والنفسي، الذي أصبح كابوسا لا تظهر بوادر نهايته؛
2. وبعد صبر طال لأكثر من شهرين دون أن تحدد الحكومة المغربية أي تاريخ للشروع في الترحيل، وفقدان الأمل في قيامها بإجلاء مواطنيها كما فعلت كل دول العالم، خصوصا مع تلاشي الوعود التي أعطاها وزير الخارجية؛
3. وبعد تبادل إلقاء مسؤولية تعطيل ترحيل العالقين بين وزارة الخارجية ووزارة الصحة بشكل غير مسؤول وغير مفهوم المرامي؛
4. وبعد الوفاة المأساوية وفي ظروف حاطة من الكرامة الإنسانية لإحدى المواطنات المغربيات العالقات بمليلية المحتلة والتي تترجم بحق مدى استخفاف الحكومة بحياة المغاربة العالقين وتركها إياهم يعيشون ظروفا فاقت قسوتها طاقة البشر في عدد من مناطق العالم؛

واعلنت الفعاليات «مواصلة حركاتنا الاحتجاجية ضد التماطل وتسويف ترحيلنا إلى أرض الوطن، وتعبيرا عن الغضب العارم الذي ينتابنا من جراء الظروف غير الإنسانية لوفاة عالقة مليلية المحتلة، وذلك بتنظيم وقفات احتجاجية ثانية أمام القنصليات المغربية بمختلف دول العالم، وندعو إخواننا العالقين والعالقات إلى الالتحاق بالقنصليات القريبة منهم، وذلك يوم الأربعاء 20 مايو 2020 ابتداء من الساعة الواحدة زوالا إلى الساعة الثانية بعد الزوال».وحملوا الحكومة ،مسؤولية الوضع الذي يوجد فيه العالقون وما نجم عنه من تداعيات مأساوية على حياتهم ونفسيتهم ووضعهم المهني والاجتماعي، كما طالبوا مجددا مجلس النواب «كمؤسسة لها حق الرقابة على العمل الحكومي أن تمارس صلاحياتها لحث الحكومة على تحمل مسؤولياتها وترحيل العالقين في أقرب وقت». وناشدوا كل القوى الحية من جمعيات حقوقية وأحزاب سياسية «أن تهب لشجب هذا الموقف الاستثنائي الذي اتخذته الحكومة إزاء 28000 من مواطنيها دون أسباب واضحة، مقنعة ومعقولة»(ع ا).

معرض للسيكار الممتاز في المغرب

أعلنت شركة مغربية متخصصة في صناعة السيكار الممتاز، عن عزمها تنظيم معرض لمنتوجاتها بأحد فنادق الدار البيضاء، أيام 18و 19و 20 دجنبر 2020 المقبل .وقال بيان لشركة»هابانوس» الوطنية المتخصصة في صناعة السيكار الفاخر بالمغرب « قطاع خاص»، «أن منتوجاتها أصبحت متوفرة بجميع الأسواق المغربية من الشمال إلى الجنوب ، فضلا عن تلبيتها طلبيات للسوق الخارجي بأوروبا وإفريقيا حيث دخل المغرب إلى مصاف الدول الرائدة في قطاع منتوجات التبغ الرفيع وخاصة صناعة السيكار الممتاز.

وذكرت الشركة، أنها ستمنح لزبنائها الأوفياء ولبائعي التبغ بالتقسيط نسبة 10٪ من الأرباح الصافية في مشتريات السيكار من النوع الرفيع (premium).

وفي اطار سعيها لتوسيع نشاطها الاستثماري، أوضح مالك الشركة رجل الأعمال مولاي عمر الزهراوي، أن الشركة تستعد لتنظيم المعرض الثاني لمنتوجاتها بأحد فنادق الدار البيضاء، أيام 18و 19و 20 دجنبر 2020 .

وأضاف أن «هابانوس» أول شركة مغربية وإفريقية منتجة تقوم بصناعة السيكار يدويا وبطريقة أكثر جودة واحترافية، وأن منتوجها يتم تسويقه وتصديره إلى مجموعة من الدول الأوروبية والإفريقية.

وسبق للشركة «هابانوس» أن نظمت الدورة الأولى لمعرض منتوجاتها، خلال شهر دسمبر الماضي بمدينة الدار البيضاء، وهو أول معرض للسيكار يقام في إفريقيا، وقد شهد إقبالا كبيرا وحضور مشاهير وشخصيات وازنة في عالم المال والأعمال، كما حظي بتغطية واسعة من مختلف وسائل الإعلام الوطنية والدولية (ع ا).

المغرب يعلق الدراسة الى سبتمبر المقبل : إجراء امتحانات البكلوريا في يوليوز

قررت وزارة التربية الوطنية المغربية ، اقتصار الموسم الدراسي الحالي على اجراء امتحانات نهاية السنة الثانوية ، وبالتالي عدم التحاق التلاميذ بالمدارس قبل شهر سبتمبر المقبل، جاء ذلك في جواب للسيد سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الناطق الرسمي باسم الحكومة، خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس المشتشارين، اليوم الثلاثاء.

وبناء على تصريحات الوزير، تقرر إجراء الامتحان الوطني السنة الثانية باكالوريا « شهادة الثانوية « في يوليوز المقبل، في ما إجراء الامتحان الوطني السنة الأولى باكالوريا « ثانية ثانوي» في شبتمبر المقبل، اما بفية المستويات الدراسية فتقرر احتساب نقط فروض المراقبة المستمرة المنجزة حضوريا « يعني امتحانات الفصل الاول «بما فيها الامتحانات الإشهادية لمستويات التاسع إعدادي « الثالث متوسط» والسادس ابتدائي".

وقال الوزير ،بأنه رغم هذا الاجراء ،فإن الوزارة ستعمل على مواصلة تفعيل الاستمرارية البيداغوجية، إلى نهاية السنة الدراسية لفائدة هذه المستويات، من أجل استكمال المقررات الدراسية وتوفير الدعم التربوي اللازم، عبر الحرص على استمرارية عملية "التعليم عن بعد" وذلك من خلال مختلف المنصات الرقمية والقنوات التلفزية والكراسات التي سيتم توزيعها على تلاميذ السلك الابتدائي بالمناطق النائية بالوسط القروي"

كما أبرز أن الموسم الدراسي الحالي لم ينته بعد وأن المحطات المتبقية تكتسي أهمية بالغة في المسار الدراسي للتلميذات والتلاميذ، كونها ستأثر إيجابا على فرصهم في مواصلة دراستهم مستقبلا في أفضل الظروف"، دعا التلميذات والتلاميذ والأطر التربوية والإدارية والأسر إلى المزيد من التعبئة والانخراط المتواصل في إنجاح المحطات الأخيرة من الموسم الدراسي الحالي والتعامل بجدية ومسؤولية مع المحطة المخصصة للدعم والتقوية وذلك من أجل تمكينهم من اكتساب المعارف والكفايات التي ستؤهلهم لمتابعة دراستهم في السنة المقبلة بشكل عادي ووفق التدرج البيداغوجي اللازم وتجنيبهم التعثرات التي يمكن أن تصادفهم مستقبلا(ع ا)..

منصة تفاعلية بشأن حرية الرأي والتعبير في الفضاء الرقمي في المغرب

اطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي « مؤسسة رسمية « منصة تفاعلية بشأن حرية الرأي والتعبير في الفضاء الرقمي (TaabiratRaqmya.ma)، بهدف التفاعل مع المختصين والمعنيين وعموم الرأي العام حول هذا الحق وتقييداته، من خلال المبادئ الدولية التي تكرس حرية اعتناق الآراء دون مضايقة وحرية التماس الأنباء والأفكار وتلقّيها ونقلها إلى الآخرين، بأيّة وسيلة ودونما اعتبار للحدود .

وفي هذا الاطار، تقول رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيدة آمنة بوعياش، بأن إطلاق المنصة يأتي «اعتبارا للدور الأساسي والمحوري لحرية الرأي والتعبير وأهمية هذه الحرية في المجتمع الديمقراطي». وتضيف أن «الحق في حرية التعبير حق أساسي في حد ذاته وأيضا حق يمكن من إعمال حقوق وحريات الأخرى. على هذا الأساس، توصف حرية التعبير بأنها حجر الزاوية في كل مجتمع تسوده الحرية والديمقراطية». ويطمح المجلس عبر إطلاق هذه المنصة إلى المساهمة في النقاش العمومي حول كيفية مواجهة التحديات المرتبطة بضمان ممارسة الأشكال الجديدة لحرية الرأي التعبير والتفكير الجماعي في الأبعاد المتعلقة بأخلاقيات استعمال التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي كأدوات لممارسة الحريات. ولذلك فإن هذه المبادرة تهدف كذلك إلى التفكير في كيفية استلهام بعض التجارب والممارسات الفضلى في هذا المجال من أجل بلورة ميثاق وطني لأخلاقيات استعمال الفضاء الرقمي في المجال العام.

تجدر الإشارة إلى أن إطلاق هذه المنصة التفاعلية يأتي إعمالا لاختصاصات المجلس وولايته الشاملة، كما تحددها مقتضيات أحكام القانون رقم 76.15 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس ومبادئ باريس الناظمة لعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. كما يأتي إطلاقها اعتبارا للاستنتاج العام لتقريره السنوي عن حالة حقوق الإنسان بالمغرب لسنة 2019، الذي اعتبر بأن توسيع الحريات بالفضاء العام يعد أكبر تحد تواجهه مؤسسات ديمقراطيتنا الناشئة، بالخصوص حرية التعبير، بشكل عام، وحرية التعبير في الفضاء الرقمي، بشكل خاص، وتفعيلا لتوصية التقرير بفتح نقاش عمومي ينخرط فيه جميع الفاعلين المعنيين ويأخذ بعين الاعتبار التحولات المرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في الفضاء الرقمي، ولاسيما منصات التواصل الاجتماعي، بما يكفل حرية الرأي والتعبير دون المساس بالحياة الخاصة للأفراد(ع ا).

تونس

الاعلان في تونس عن وفاة الامين العام السابق للجامعة العربية

توفي اليوم بقرطاج عن عمر ناهز 94 سنة الأستاذ الشاذلي القليبي علم بارز من أعلام تونس والعالم وهو مؤسس وزارة الثقافة بتونس شغل حقيبة الثقافة في جل عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة من سنة 1961 وحتى 1978 ثم أختير سنة 1979 على إثر تداعيات اتفاقية كامب ديفيد أمينا عاما لجامعة الدول العربية وظل على رأسها إلى أن قدم استقالته في خضم حرب الخليج الأولى سنة 1990 . تغمده الله بواسع رحمته.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

السجن لخمس سنوات في حق رجل الأعمال والمترشح السابق للرئاسيات ياسين الشنوفي

قضت الدائرة الجنائيّة المختصة بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي بالسجن لمدة خمس سنوات في حق ياسين الشنوفي رجل الأعمال المترشح للانتخابات الرئاسية المجراة سنة2014والتي فاز بها في دورها الثاني الراحل الباجي قائد السبسي، كما أمرت المحكمة بمصادرة 9 مليارات من أموال الشنوفي تعلقت بها قضية تبييض أموال لفائدة الدولة. هذا إلى جانب سجن والدته لمدة أربع سنوات بعد اتهامها بتبييض الأموال هي الأخرى.

وللتذكير فإن ياسين الشنوفي كان قد تمّ إلقاء القبض عليه سنة 2017 في إطار حملة الأيادي البيضاء التي أطلقها رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد في إطار محاربة الفساد والتهريب.

وفاة الممثل القدير الشريف العبيدي

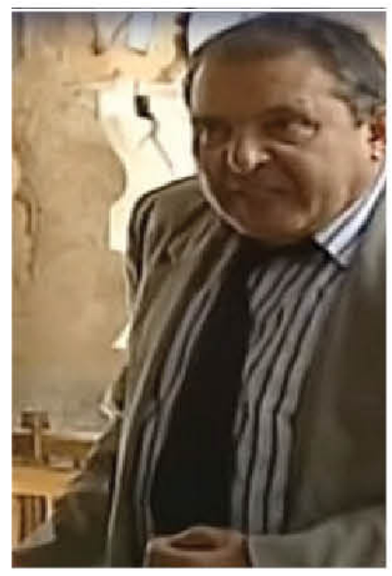

رحل مساء الاربعاء 13 ماي 2020، الممثل التونسي القدير الشريف العبيدي عن عمر يناهز86 عاما وأقيمت جنازته يوم الخميس، بمقبرة سيدي الجبالي بأريانة.

ويعتبر الفقيد، فنانا مسرحيا ووجها تلفزيا بارزا في فرقة بلدية تونس للتمثيل، حيث بدأت تجربته المسرحية سنة 1959مع جمعيات الهواة التحق بفرقة بلدية تونس في أول الستينات وادى عددا من الأدوار وقام بعديد التربصات في التوظيف الركحي وعمل مع معظم المخرجين في الفرقة البلدية حاز على جائزة أحسن ممثل في أسبوع المسرح سنة 1982. وشارك الراحل في بعض المسلسلات في التسعينات، وبإحالته على شرف المهنة في 1996أنسحب العبيدي من الوسط الثقافي والمسرحي واكتفى بعزلته وبعدد قليل من الأصدقاء.وكان له دور رئيسي في مسلسل الخطاب عالباب.

احتراق قاطرة لجر عربات الفسفاط عمل تخريبي

احترقت قاطرة مخصصة لجر عربات الفسفاط بالمظيلة عدد 3 بإقليم المظيلة التابع لشركة فسفاط قفصة، وهذه القاطرة دخلت حديثا حيز الاستغلال وتقدر قيمتها المالية بنحو خمسة ملايين دينار. ووفق ما تداوله الإعلام التونسي أن حادثة عملية تخريبية حيث عاينت النيابة العمومية بقفصة وأعوان الفرقة التقنية وفرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بالقصر خلع وإتلاف القفل الخاص بخزان الوقود بالقاطرة وتم رفع البصمات في ساعة متأخرة من الليل.

السياحة الحزبية خربت الحياة السياسية

قال نبيل القروي رئيس حزب قلب تونس، يوم السبت 16 ماي 2020، إن حزبه ربح الانتخابات بالضربة القاضية. وأضاف القروي في حديثه ‹‹لميدي شو›› باذاعة موزاييك، يوم السبت، أن الحديث اليوم عن مقاومة الفقر ولا يوجد حزب يفهم مقاومة الفقر، ما عدا قلب تونس الذي يملك رؤية واستراتيجية ميدانية وسياسية وبرنامج جاهز لمقاومته. وسنقوم بمبادرة وطنية لمقاومة الفقر وسنعرضها على الاحزاب اتحاد الشغل واتحاد الاعراف وكل المنظمات وهي مبادرة تشريعية كبيرة تشمل سياسة الدولة ككل››.

وتابع قوله:›› أنا قادم من العمل الجمعياتي والاعلام وأفهم في الاقتصاد، ونتعلم في السياسة. وتعلمت من الباجي (الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي)، تعلمت منه الصبر وعدم الانفعال وتفادي التسرع وعدم الخروج عن المبادئ والوطنية..››.

كما عن استيائه مما يعرف بالسياحة الحزبية وانتقال النواب من كتلة إلى أخرى. وقال القروي خلال استضافته في برنامج ‹‹ميدي شو›› باذاعة موزاييك، إن السياحة الحزبية خربت الحياة السياسية منذ المجلس التأسيسي وخربت الديمقراطية أيضا››.

وأضاف بأن القانون الانتخابي هو المتسبب في ذلك، مشيرا إلى وجود انتهازيين يمارسون السياحة الحزبية، واصفا إياهم بالخونة الذين حلفوا على القرآن ثم خانوا الأمانة، حسب قوله.

ليبيا

السلامة الوطنية بطرابلس تستنكر إهمال الرئاسي والداخلية

أعربت هيئة السلامة الوطنية طرابلس، عن ادانتها واستنكارها لإهمال السلطات المختصة لحضور مراسم جنائز «شهداء الهيئة» أو تقديم التعازي لأسرهم.

وقالت الهيئة في تدوينة نشرها عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، «الفرق العاملة بالمحرقة طرابلس تغادر مقراتها، شهداء هيئة السلامة الوطنية لم ينظر لهم وكأنهم مرتزقه ليسوا ليبيين، وليس لديهم عائلات وأطفال، لم يحضر أي مسئول ولا حتى ضباط الهيئة جنائز شهداء الهيئة، لم ينظر لعائلاتهم، لم ينظر لمصابينا، وتبقى عائلاتهم تعاني مرارة العلاج علي نفقتها الخاصة، منتسبي الهيئة ليس لهم علاج على نفقة الدولة ووزارة الصحة، منتسبي الهيئة خصم مرتباتهم ومحرومين من مستحقاتهم علاوات وترقيات وتسويات وظيفية ومالية، منتسبي الهيئة محرومين من التموين، منتسبي الهيئة تسب امهاتهم وتشتم عائلاتهم بقوة السلاح، منتسبي الهيئة غير محسوبين في البسة ومعدات الحماية، هيئة السلامة الوطنية ليس لها ميزانية لأكثر من 4 سنوات، شهيدين وعدة مصابين فيأقل من شهر والحكومة اعمل نفسك ميت، تهديد وسحب السلاح على منتسبي الهيئة عدة مرات دون أي حل من الرئاسي ووزارة الداخلية»، على حسب تعبيرهم.

تقرير ألماني يكشف تفاصيل الخطة التركية للحرب في ليبيا

أكد تقرير ألماني وجود خطة تركية جديدة للحرب في ليبيا يديرها رئيس الاستخبارات التركية «هاكان فيدان»، تشير الى استنساخ السيناريو السوري على الأراضي الليبي وتحويلها إلى فوضى عارمة.

وقال التقرير الذي نشره موقع «إيه إن أف نيوز» بعنوان «خطة ليبية جديدة تحمل توقيع هاكان فيدان» أن الأوضاع في طرابلس لا تمشى مثلما رسمتها تركيا، وأن تنظيم الإخوان المسلمين والتنظيمات السلفية التي تدعمها الحكومة التركية هناك تحت قيادة رئيس حكومة الوفاق فايز السراج لا تقوم بالأداء المطلوب منها، وأن إرسال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لرئيس الاستخبارات فيدان في زيارة غامضة إلى طرابلس أوائل الشهر الجاري تشير إلى أنه يحاك خطة جديدة تهدف إلى خلق حجج تمهد لمزيد من التدخل المباشر على غرار النموذج السوري.

وقال التقرير إن أردوغان أعلن منذ أيام قليلة أنه ينتظر أخباراً جيدة من ليبيا، في إشارة إلى أن زيارة رئيس مخابراته أيقظت لديه الآمال بأنه سيمسك بزمام الأمور مرة أخرى.

وأضاف التقرير المنشور على صحيفة الرؤية أن الأسبوعين الماضيين شهدوا الكثير من الأحداث التي حدثت كلها بعد زيارة فيدان ومنها تدفق مزيد من الأسلحة والمرتزقة السوريين من تركيا، وإرسال أنقرة «خالد الشريف» القيادي البارز في تنظيم القاعدة الإرهابي إلى العاصمة الليبية ليتولى قيادة العمليات العسكرية هناك والذي يعمل تحت اسم «أبو حازم الليبي»، وقد عاش في تركيا سنوات طويلة قبل أن يعود إلى ليبيا ويقود مجموعة مسلحة باسم «المجموعة العسكرية» الموالية لحكومة الوفاق في حربها ضد قوات قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر.

وتناول التقرير حادثة الموت المفاجئ لرئيس مخابرات حكومة السراج «عبد القدير التهامي» في ظروف غامضة حيث صرحت تقارير في البداية بأن الوفاة ناجمة عن أزمة قلبية، إلا أن مصادر مقربة من اللواء حفتر أكدت أنه اختطف بواسطة كتائب النواصي التابعة للسراج وتم قتله.

وأشار التقرير إلى أنه من الأحداث المتسارعة أيضاً الصواريخ التي أطلقت على محيطي السفارتين التركية والإيطالية.

ونوه إلى أن الأحداث الأخيرة في ليبيا تعيد للأذهان المشهد السوري عندما تحدث فيدان عام 2014 في اجتماع سري بأنه سيرسل 4 أشخاص إلى الجانب الأخر على الحدود السورية ليطلقوا عدة صواريخ على مساحات خالية من الأراضي التركية لتكون حجة للتدخل، قائلاً في التسجيل المسرب له وقتها «لا تقلقوا فالحجج دائماً موجودة».

وأكد التقرير أنه بعدها بدأ الجيش التركي عملياته لاحتلال بعض المناطق مثل إعزاز والباب، كما أيضاً قبل التدخل التركي في منطقة «عفرين» ادعت تركيا سقوط 4 قذائف هاون على مدينة «هاتاي» من عفرين كحجة للتدخل في المنطقة وشن هجوم، إلا أن عدة تقارير إعلامية بعدها أظهرت أن مصدر القذائف كانت من داخل الأراضي التركية نفسها.

وقال التقرير إنه باسترجاع الشريط فإن كل المعطيات تشير لخطة جديدة ستبدؤها تركيا قريباً بتخطيط من «فيدان» تحمل تدخلاً مباشراً وقوياً لاحتلال مناطق في ليبيا مثلما فعلت في سوريا.

5 مغارب نيوز
العدد (السادس) ــ الثلاثاء 19 / 5 / 2020
الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

صحيفة بريطانية : على العالم محاسبة أردوغان لتجنيده الأطفال في ليبيا

أكدت صحيفة «آرب نيوز» البريطانية، أن ميليشيات أردوغان فى ليبيا تقوم بتجنيد الأطفال، ولا يجب تجاهل مثل هذه التقارير التي تشكل خطورة كبيرة على المجتمع الليبي فما تفعله تركيا يعد انتهاكًا صارخًا للقوانين الدولية.

وأشارت إلى أن أردوغان أرسل الآلاف من المرتزقة السوريين للقتال في ليبيا، في ظل وجود نقص كبير في القوات التي تدعم حكومة الوفاق بقيادة فايز السراج.

وتابعت أن أنقرة داعم منذ فترة طويلة للجماعات المتمردة التي تقاتل حاليا الرئيس السوري بشار الأسد، من بينهم مراهقون سوريون يحملون أوراق هوية مزورة يقال أنهم تم تجنيدهم للقتال إلى جانب المتمردين المنتشرين في ساحات القتال في الخارج.

صالح يبحث مع السفير الألماني التطورات السياسية في ليبيا

بحث رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، الأحد، هاتفيا، مع السفير الألماني لدى ليبيا أوليفر أوفتشا، التطورات السياسية في ليبيا.

وقال أوفتشا، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل «تويتر»: «مكالمة هاتفية بناءة مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، حيث تبادلنا وجهات النظر حول التطورات السياسية الحالية»

الصليب الأحمر في ليبيا تنظم دورة للتعامل مع جثامين المتوفين بكوفيد_19

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في ليبيا، أنها تعمل عن كثب مع السلطات المحلية ومع جمعية الهلال الأحمر الليبي لدعم الاستعدادات والإجراءات المناسبة للتعامل مع جثامين الأشخاص المتوفين نتيجة إصابتهم بـ كوفيد19-.

وأوضحت اللجنة انها نظمت 3 دورات تدريبية في الخمس ومصراتة وطرابلس، حضرها أكثر من 30 شخصاً بمن فيهم متطوعون من الهلال الأحمر الليبي، والأشخاص الموكل إليهم التعامل مع الجثامين، تضمنت التدريب على كيفية ارتداء معدات الحماية الشخصية والتخلص منها بشكل صحيح بعد الاستخدام، والاحتياطات الصحية المناسبة التي يجب اتخاذها أثناء نقل أو غسل الجثمان، وتطهير الأماكن والأشياء المستخدمة أثناء العملية، لافتة إلى أن هذه الدورات التدريبية تهدف إلى ضمان كرامة واحترام الموتى وكذلك أقاربهم الأحياء، مع ضمان عدم تعريض حياة المتعاملين مع الجثامين وبقية المجتمع للخطر.

موريتانيا

الاتحاد الأوروبي يدعم خطة موريتانيا متعددة القطاعات لمواجهة كورونا

أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في موريتانيا عن دعمها للخطة الموريتانية متعددة القطاعات لمواجهة فيروس كورونا المستجد في البلاد، وذلك من خلال إجراءات ملموسة، بعضها قيد التنفيذ ميدانيا، وبعضها الآخر قيد التحضير.

وقالت البعثة إن الاتحاد الاوروبي ينسق مع ألمانيا وإسبانيا وفرنسا، لتقديم مساهمات عبر المحاور المختلفة للخطة.

وأشار البيان إلى أن الاتحاد أعاد توجيه برنامج دعم القطاع الصحي، فيما حشدت فرنسا تبرعًا بقيمة 2.5 مليون يورو، فيما قدمت إسبانيا التدريب والمعدات للعاملين الصحيين، مضيفًا أنه على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، فإن الاتحاد بصدد تعبئة متوقعة بنحو 25 مليون يورو، سيتم تنفيذها من خلال آليات وطنية مختلفة، من أجل تلبية احتياجات البلاد على أحسن وجه. وقبل أسبوع أعلنت موريتانيا الخطوط العريضة للخطة الوطنية المتعددة القطاعات للتصدي لوباء كورونا وناشدت شركائها دعمها اقتصاديا .

وقال وزير الاقتصاد الموريتانية في رسالته الموجهة للدول المانحة إن العالم مازال يعيش التداعيات الاقتصادية لهذه الجائحة ما يستدعي إعادة ترتيب الأولويات بما يضمن تخفيف التأثيرات السلبية للجائحة على الظروف المعيشية للمواطنين وعلى الاقتصاد الوطني. وأضاف أن الاقتصاد الوطني يشهد ركودا نسبته -2 % مشيرا إلى أنه قبل حدوث الأزمة كانت البلاد تخطط لنمو اقتصادي بنسبة 3.6% برسم عام 2020. وأكد الوزير أن نسبة النمو مع انتهاء العام الحالي ستشهد تراجعا بحوالي 8 نقاط مئوية مقارنة بما كان مخططا له قبل الأزمة، مبينا أن العجز الميزانوي سيتصاعد إلى مستوى يناهز 5 % من الناتج الوطني الخام في حين كانت الدولة تنتظر تسجيل فائض في الميزانية في توقعات ما قبل الأزمة. وقال وزير الاقتصاد والصناعة إن بلادنا تعول على مساهمة شركائها في تمويل هذه الخطة التي تبلغ كلفتها الإجمالية 643 مليون دولار، أي ما يربو على 24 مليار أوقية جديدة، موضحا أن موريتانيا تتطلع إلى مواكبة المانحين لهذه الخطة حتى تحقق النتائج المتوخاة ورائها، علما أن الدولة تكفلت بجهدها الخاص بما يزيد على 25 في المائة من هذا المبلغ.

وكانت موريتانيا أطلقت حزمة مساعدات للتخفيف من وطأة جائحة كورونا مع تأثر شرائح واسعة من المجتمع من التداعيات الاقتصادية السلبية لهذا الوباء.

ومن الإجراءات التي اتخذتها تخصيص 25 مليار أوقية حوالي (90 مليون دولار) للحد من انتشار البواء.وتحمل الدولة لكافة الضرائب والرسوم الجمركية على القمح والزيوت والحليب المجفف والخضروات والفواكه، طيلة ما تبقى من السنة واعفاء العائلات الفقيرة من فاتورة الماء الكهرباء لشهرين، إضافة لتخصيص اعانات مالية وتوزيع مواد غذائية على سكان الأحياء الهشة.

وزير الصحة الموريتاني يحذر من مغبة التهاون مع الإجراءات الاحترازية

طالب وزير الصحة الموريتاني، نذير ولد حامد، من داخل حَجره الطوعي الاحترازي بنواكشوط جميع الموريتانيين باتباع الإجراءات الوقائية وتخفيف الحركة وعدم التواصل مع الآخرين أو الخروج من البيوت إلا لضرورة .

وناشد وزير الصحة الموريتاني المواطنين الحرص على ارتداء الكمامات، مؤكدا أنهم إذا التزموا بذلك يعدهم بنهاية الفيروس في أيام قليلة.

وأضاف الوزير أن أكثر من أربعة أخماس حالات الإصابة حالتها خفيفة وتشفى ببساطة، وأن القليل منها فقط تكون حالته خطِرة.

وطالب الوزير المواطنين بالاتصال بالرقم الأخضر في حال لاحظ أحدهم أعراضا بالإصابة وستتم متابعة قضيته وتحويلها لفرق المعاينة.

وسجلت موريتانيا خلال الأسبوع المنصرم أكثرمن 20 إصابة بفيروس كورنا، في وقت كشفت فيه مصادر صحية أن هذا العدد مرشح للارتفاع خلال الأيام المقبلة.

موريتانيا تسمح باستئناف رحلات الخطوط الفرنسية بشروط

وافقت الحكومة الموريتانية للخطوط الجوية الفرنسية باستئناف رحلاتها إلى العاصمة نواكشوط ابتداء من 21 مايو الحالي وبحسب مصادر رسمية فان وزارة النقل اشترطت عدم نزول أي من ركاب الخطوط الفرنسية بمطار نواكشوط الدولي.وتوقعت المصادر عقد اجتماع بنواكشوط الأسبوع القادم لدراسة توفير احتياجات هذه الرحلات من التموين والوقود بموريتانيا.

لجنة حقوق الإنسان تزور مراكز الاحتجاز

قامت بعثة من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بزيارات ميدانية لمراكز الاحتجاز ومفوضيات الشرطة على مستوى العاصمة الاقتصادية نواذيبو كما زارت السجن المركزي في المدينة في يومي 13 و14 مايو الجاري.

وبحسب ما تداوله الإعلام الموريتاني فإن البعثة بتكليف من رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان يرأسها ممثل اللجنة في الولاية أحمد الصديق واطلعت على ظروف السجناء في هذه الوضعية التي تتسم بانتشار جائحة كورونا، وفرض تدابير طارئة وقيود على حرية الحركة والحريات الفردية.

الزيارة دورية تقوم بها اللجنة للسجون ومراكز الاعتقال للاطلاع على ظروف المحتجزين والأشخاص المحرومين من الحرية تمشيا مع مهمة اللجنة المتعلقة بحماية وترقية حقوق الإنسان. وإن مهمة البعثة، وفق الإعلام، جرت في ظروف جيدة حيث وفرت لها جميع التسهيلات اللازمة، وتم تقديم تقرير إلى رئيس اللجنة مبدية شكرها للسلطات الإدارية والقضائية والأمنية على التجاوب الكامل مع البعثة، حسب وصف الإيجاز.

تازيازت: إجراءات الحكومة لمكافحة كورونا جعلتنا أمام خيارين

في بيان لها قالت شركة كينروس تازيازت إن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الموريتانية لمكافحة فيروس كورونا والتي من ضمنها وضع قيود على التنقل بين الولايات جعلت الشركة أمام خيارين:

إما وقف الإنتاج مع ما يترتب على ذلك من نتائج بالنسبة لجميع الأطراف المعنية (العمال، المقاولون، المونون...)، أو الإبقاء على النشاط مع تخفيض عدد الأشخاص في الموقع وتمديد فترة حضورهم وفقا لتوصيات الحكومة.

وأضاف البيان أن الشركة قررت اعتماد الخيار الثاني بوصفه «يحفظ امتيازات العمال سواء كانوا يزاولون النشاط أم لا».

وجاء في بيان الشركة أنه «في الظروف العادية، يعمل موظفو الموقع المعدني 14 يوما متتالية في الموقع تليها 7 أيام من الراحة عند أهلهم»، مشيرا إلى أن التعديل المدخل على مناوبة العمل يقضي «بالعمل 6 أيام يليها يوم واحد من الراحة يجب قضاؤه في الموقع نظرا للقيود على التنقل».

وأكد البيان أنه «لم يطرأ أي تغيير على ساعات العمل اليومية»، كما «تم الحفاظ على مبدأ يوم من الراحة ليومين من العمل مع إمكانية دفع هذه الأيام الزائدة أو التعويض بأيام راحة إضافية»، لافتا إلى أنه سيتم أيضا «دفع الساعات الإضافية وفقا لقانون الشغل».

وعبرت شركة تازيازت عن اندهاشها من أي مطالب عمالية متعلقة بالاتفاقية الجماعية التي تؤكد أنها تحترمها بدقة.

وبدأ عمال الشركة في إضراب في الخامس مايو الجاري، فيما يؤكد المناديب أن الإضراب الذي يكمل أسبوعه الثاني «شل عمل الشركة وأوقف إنتاجها بشكل نهائي».

ويطالب العمال بإشراك مناديبهم في التدقيق في معايير منح المكافأة الفصلية التي يتم منحها وفقا لمستوى الإنتاج، وطبيعة أداء العمال، وما تحقق من جهد للوصول إلى الأهداف السنوية المرسومة للشركة.

كما يطالب العمال بإشراك مناديبهم في مراجعة جدول عمل وراحة العمال، إضافة لدفع متأخرات يرى العمال أنها متأخرة من العام الماضي.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

عاصفة كورونا في السواحل الأفريقية

كيف أثرت على مشاريع الطاقة الكبرى في المنطقة؟

الأسبوع المغاربي:
محمد أكا

ربما كان التأثر السلبي للمشاريع الكبرى للغاز الطبيعي في أفريقيا بسبب انتشار وباء كورونا أكثر وقعا على نفوس مواطني وحكومات هذه الدول من أي مخاطر أخرى قد تنجم عن انتشار هذا الوباء. شأنهم في ذلك شركات الطاقة التي بدأت تتزاحم، باستثمارات ضخمة، في عدة مناطق من القارة، للظفر بمصادر جديدة للغاز الطبيعي، وقود المستقبل، حاملة معها وعودا كبيرة لدول المنطقة وشعوبها التي تتوق إلى الرخاء الاقتصادي بفضل اكتشاف واستغلال ثرواتها الطبيعية.

اكتشافات واعدة

مطلع العقد الأخير اكتشفت شركات التنقيب في الموزمبيق احتياطات هائلة من الغاز الطبيعي بلغت في مجملها حوالي 5000 مليار متر مكعب، في حوض (ROVUMA) وبدأت تلك الشركات تطوير هذه الحقول باستثمارات وصلت عشرات مليارات الدولار، وتوقعت استغلالها مطلع عام 2024.

ووفقا لذلك توقعت مجموعة (Wood Mackenzie) المتخصصة في أبحاث الطاقة أن تنتج الموزمبيق حوالي 6% من احتياجات العالم من الغاز الطبيعي بحلول عام 2027، كما توقع صندوق النقد الدولي أن تحقق نموا اقتصاديا بنسبة 24% بين عامي 2021 و2025.

وفي نهاية العام 2015 اكتشفت شركة كوسموس للطاقة حقلا للغاز مشتركا بين موريتانيا والسنغال باحتياط يتجاوز 450 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، تنازلت لاحقا عن أكثر من 50% منه لصالح شركة (BP).

ووقعت الشركتان مع الحكومتين السنغالية والموريتانية على القرار النهائي للاستثمار في الحقل نهاية عام 2018، باستثمار مليارات الدولار وأعلنت بداية استغلاله مع مطلع عام 2022، بقدرة إنتاجية تصل 2,5 مليون طن سنويا، قبل أن ترتفع إلى عشرة ملايين طن سنويا من الغاز المسال في أفق 2026.

اكتشاف هذا الحقل، الأكبر من نوعه على مستوى غرب أفريقيا، جعل البلدين قبلة لعمالقة الطاقة حول العالم، ومكنهما من جلب استثمارات كبيرة خلال فترة وجيزة، بالإضافة إلى رفع نموهما الاقتصادي بشكل كبير في تقديرات صندوق النقد الدولي.

منحنى خطير

سارت وتيرة تطوير حقول الغاز في هذه الدول بشكل سريع، مدفوعة، من جهة، برغبة الشركات في الأرباح الكبيرة التي ستحققها من خلال استغلال هذه الثروات الضخمة من الغاز الطبيعي الذي يشهد إقبالا متزايدا في ظل الجنوح نحو الطاقة النظيفة، وبرغبة هذه الدول، من جهة أخرى، في تحقيق حلول اقتصادية تخرجها من مآزق الديون المتراكمة وشح الموارد الاقتصادية.

ودون سابق إنذار، ظهرت جائحة فيروس كورونا وانتشرت بشكل سريع وأحدثت تحولات كبيرة في الاقتصاد العالمي، أدت إلى انخفاض غير مسبوق في أسعار النفط وتوقف شبه تام لعدة قطاعات خدمة وصناعية، بالإضافة إلى إغلاق الحدود بين جميع الدول وإلغاء الرحلات الدولية للطيران.

وبعد أشهر من استمرار هذه الوضعية، اضطرت شركات الطاقة إلى مراجعة خططها المستقبلية فكان في مقدمة ذلك مشاريع الغاز في هذه الدول، فقد أعلنت شركة (BP) عجزها عن استلام المنصة العائمة لاستخراج ونقل وتخزين الغاز لحقل آحميم الكبير، المشترك بين موريتانيا والسنغال، في التاريخ الذي كان مقررا سلفا مع الشركة التي تشرف على تصنيعها. كما أكدت تأجيل بداية استغلال الغاز في الحقل المذكور من بداية العام 2022 إلى 2023.

وفي نفس الفترة عرضت شركة (FAR) الأسترالية حصتها حقل (SANGOMAR) للنفط في السنغال للبيع، معللة ذلك بعجزها عن توفير حصتها من التمويل التي تبلغ 163 مليون دولار، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى تأجيل استغلال هذا الحقل إلى نهاية عام 2023.

الموزمبيق التي ترزح تحت ضغط الديون، ستكون مجبرة هي الأخرى على التأقلم مع التعديل الجديد لأجندات الشركات المستغلة لحقول الغاز فيها، وفقا للإكراهات الاقتصادية العالمية وأسواق الطاقة بشكل خاص، فقد أعلنت شركة أكسون موبيل عدم استعدادها لإطلاق تطوير حقل (Coral) للغاز الطبيعي، بداية العام الجاري، وهو ما سيؤدي إلى تأجيل بداية استغلاله الذي كان مقررا بداية عام 2024.

ويقع حقل (Coral) في المقطع 4 في حوض (ROVUMA) ويشرف على استغلاله تجمع شركات يضم بالإضافة إلى أكسون موبيل شركتي (ENI) الإيطالية و (CNPC) الصينية، ويصل الاحتياط المؤكد في هذا الحقل 450 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، ووقعت هذه الشركات العقد النهائي للاستثمار فيه نهاية العام 2017.

نتائج وآفاق

وبحسب غرفة الطاقة الأفريقية فإن تأخر تنفيذ هذه المشاريع أو تأخر اتخاذ القرارات النهائية للاستثمار فيها سيكلف الاقتصاد الأفريقي مبالغ طائلة، مؤكدة على ضرورة التعامل مع الشركات العالمية للنفط في هذه الفترة على أساس أنها شريك سيساهم في تطوير الاقتصاد المحلي للدول الأفريقية وذلك من خلال إلغاء بعض الضرائب وتعديل القوانين المسيرة لهذا المجال.

وبالرغم من الركود الاقتصادي الحالي، فإن حظوظ مشاريع الغاز الطبيعي في العودة إلى سابق تألقها، تبقى أكبر من أي وقت مضى، حسب ما تؤكده الدراسات المتخصصة في مجال الطاقة، معللة ذلك بالتحول الذي يشهد العالم نحو الطاقة النظيفة في طريقه نحو الطاقات المتجددة والعزوف التدريجي للشركات العالمية عن مصادر الطاقة الأكثر تلويثا للبيئة، مع تنامي هواجس التغيرات المناخية ومحاولات مواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري بالإضافة إلى توفر احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي في مناطق جغرافية مناسبة.

ومع انقشاع أزمة تفشي فيروس كورونا وعودة المياه إلى مجاريها، ستكون هذه البلدان الأفريقية، دون شك، في مقدمة رواد إنتاج الغاز الطبيعي في العالم خصوصا أنها شهدت إقبالا كبيرا من طرف عمالقة الطاقة في العالم، فقد استقطب الحوض الساحلي الموريتاني شركات (TOTAL) الفرنسية (ExxonMobil) متعددة الجنسيات و (Shell) متعددة الجنسيات و(BP) البريطانية و(Kosmos) الأمريكية. وأدت أعمالها حتى الآن إلى تحقيق مؤشرات مهمة في 15 مقطعا من الحوض، بالإضافة إلى الاحتياطات الكبيرة التي أكدتها (kosmos)في حقلي آحميم الكبير المشترك مع السنغال وحقل بير الله الخاص بموريتانيا.

كما أن المياه السنغالية شهدت هي الأخرى إقبالا مماثلا من الشركات العالمية مثل(woodside) و(FAR) الاسترالييتن و(Cairn Energy) البريطانية و(CNPC) الصينية بالإضافة إلى(BP) البريطانية و(Kosmos) الأمريكية و(TOTAL) الفرنسية.

ونجحت أعمالها الحفرية في اكتشاف حقول كبير من الغاز والنفط مثل(TERENGA) و(YAKA) و (ORCA) للغاز و(SANGOMAR) للنفط، وتواصل التنقيب في عدة مناطق أخرى مع الحصول على مؤشرات مهمة لوجود احتياطات كبيرة من الغاز والنفط.

وكانت غرفة الطاقة الأفريقية قد أكدت في تقرير صادر نهاية العام الماضي أن مجموع الاحتياطات المكتشفة في هذه الدول الثلاث (موريتانيا والسنغال وموزمبيق) يكفي لتوفير ثلثي الطلب العالمي الحالي لمدة 20 عاما، وسيؤدي إلى رفع إنتاج الغاز في أفريقيا من 28 مليون سنويا إلى 84 مليون طن، أي نسبة 150%، بحلول عام 2025، وهي معطيات تكفي للاطمئنان على مستقبل مشاريع الغاز ومدى قدرتها على تغيير المعالم المستقبلية للخريطة العالمية لإنتاج الغاز.

* صحفي مهتم بمجال الطاقات المتجددة

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

مشروع قانون المالية التكميلي: زيادة الرسم على المنتجات البترولية و على تسويق السيارات الجديدة

زيادة الرسم على المنتجات البترولية وعلى تسويق السيارات الجديدة

حسب ما جاء في نص المشروع المصادق عليه يوم الأحد 10 مايو من طرف مجلس الوزراء والذي سيعرض قريبا على البرلمان بغرفتيه، «يقترح لسنة 2020 زيادة في تسعيرة الرسم على المنتوجات البترولية بواقع 3 دينار/اللتر بالنسبة لفئات البنزين الثلاث و 5 دينار/اللتر بالنسبة للغازوال».

وجاء في عرض أسباب هذه الزيادة: "في ظل الظرف الحالي المتسم بانهيار أسعار البترول، تواجه الجزائر على غرار الدول الأخرى المصدرة للنفط آثارا وخيمة على التوازنات المالية العمومية جراء العجز المعتبر المسجل في الميزانية و ميزان المدفوعات. مما يستلزم إعادة النظر في أسعار الطاقة والذي سيسمح بترشيد إعانات الميزانية المباشرة وغير المباشرة المتعلقة بها".

كما يهدف هذا «المسار التدريجي» في تعديل أسعار المنتوجات البترولية الى «ترشيد استهلاك الوقود الذي يخصم من صادرات البترول وتقليص واردات الوقود قصد تخفيف العجز التجاري ورفع الإيرادات الجبائية وتقليص إعانات الميزانية والحفاظ على البيئة واللجوء إلى وقود أقل تلويثا والمتمثل في وقود الغاز الطبيعي المميع/وقود الغاز الطبيعي فضلا عن حماية صحة المواطن وتجفيف منابع التهريب عبر الحدود».

و ينتظر أن تجلب هذه الزيادة ايرادات إضافية للميزانية خلال الفترة الممتدة من جوان إلى ديسمبر 2020 تقدر ب 41,5 مليار دج. أما فيما يتعلق بالايرادات الإضافية للميزانية في مجال القيمة المضافة، فتقدر حسب مشروع القانون ب 7,9 مليار دج.

من جهة أخرى، تضمن مشروع القانون اقتراح رفع قيمة الرسم (الطابع) المطبق على معاملات السيارات السياحية الجديدة. ويسعى هذا التدبير الى زيادة المبالغ المطبقة فيما يتعلق بالرسم على السيارات السياحية ذات محرك -بنزين و ذات محرك الديزال.

مراجعة التأطير الماكرو-إقتصادي تماشيا مع الأزمة

كما راجع المشروع التأطير الماكرو-اقتصادي لقانون المالية الأصلي تماشيا مع المستجدات التي فرضتها الأزمة المزدوجة لجائحة كورونا وانهيار أسعار النفط.

ونظرا للتراجع الكبير في أسعار النفط، تم تخفيض السعر المرجعي لبرميل النفط، من 50 دولار الى 30 دولار فيما تم تخفيض سعر السوق من 60 دولار الى 35 دولار.

وتماشيا مع تراجع الايرادات، تم تخفيض نفقات الميزانية بحوالي 6 بالمئة لتنتقل الى 7.372,7 مليار دج مقابل 7.823,1 مليار دج في القانون الأولي منها 4.752,4 مليار دج نفقات التسيير و 2.620,3 مليار دج نفقات التجهيز. و بهذا تتراجع نفقات التسيير (خارج الأجور والتحويلات الاجتماعية) ب141 مليار دج (حوالي 3- بالمئة) مقارنة بقانون المالية الأولي ل2020 بفعل تخفيض ب150 مليار دج في النفقات الجارية مقابل زيادة ب9 مليار دج لتغطية الزيادة في الأجر الوطني الأدنى المضمون.

أما نفقات التجهيز فتم تخفيضها ب309 مليار دج (5-,10 بالمئة) لتنتقل الى2620,3 مليار دج مقابل 2929,7 مليار دج في القانون الأولي. و يقدر عجز الميزانية المتوقع ب9-,1.976 مليار دج اي 4-,10 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي (مقابل 4-,1.533 مليار دج أي 2-,7 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في القانون الأولي). و يتوقع القانون تخفيض القيمة الجارية لواردات السلع ب4,7 مليار دولار لتصل 33,5 مليار دولار وكذا تخفيض القيمة الجارية للخدمات ب2,3 مليار دولار. و تتراجع صادرات المحروقات المنتظرة لسنة 2020 الى 17,7 مليار دولار مقارنة ب35,2 مليار دولار متوقعة في قانون المالية الأولي. و يسجل ميزان المدفوعات رصيدا سلبيا ب8-,18 مليار دولار مقابل 5-,8 مليار دولار في القانون الأولي فيما يرتفع عجز الخزينة الى 2.954,9 مليار دج اي الى 5-,15 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي (مقابل 6-,2.435 مليار دج و 11,4 بالمئة في القانون الأولي).

تخفيض في الضرائب ورفع الراتب الوطني الادنى المضمون الى 20.000 دج

و يتوقع مشروع القانون انكماش النمو الاقتصادي ب63-,2 بالمئة مقابل نمو ايجابي ب8,1 بالمئة كان متوقعا في القانون الأولي. كما سيعرف النمو خارج المحروقات انكماشا ب91-,0 بالمئة مقابل 78+,1 بالمئة متوقعا في القانون الأولي.

وقد جاء مشروع القانون بتدابير تشريعية جديدة منها اعادة ادراج نسبة التخفيض بـ 50 بالمئة على الضريبة على الدخل الاجمالي وعلى الضريبة على الربح لصالح الدخل المحقق في المناطق الجنوبية اعتبارا من 1 جوان و الاعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الاجمالي الذي لا يتجاوز30 الف دج شهريا و مراجعة عتبة الراتب الوطني الادنى المضمون من 18.000 دج الى 20.000 دج بداية من 1 جوان.

كما جاء بتدابير تهدف للانعاش الاقتصادي منها إلغاء قاعدة توزيع رأس المال 51/49 بالمئة باستثناء أنشطة شراء وبيع المنتجات وتلك التي تكتسي طابعا استراتيجيا وإلغاء حق الشفعة لدى التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية المنجزة من طرف أجانب أو لصالحهم والذي كرسه قانون ترقية الاستثمار لسنة 2016 وقانون المالية التكميلي لـ 2010 كما تقرر الغاء المادة 16 لـ2016 المتضمنة إلزامية تمويل الاستثمارات الأجنبية باللجوء إلى التمويلات المحلية والاعفاء من الحقوق الجمركية والرسم على القيمة المضافة لمدة سنتين قابلة للتجديد للمكونات والمواد الاولية المستوردة أو المقتناة محليا من قبل المقاولين المناولين.

الاستثمار الأجنبي: تحديد القطاعات الاستراتيجية وإلغاء حق الشفعة

كما حدد المشروع القطاعات الإستراتيجية المعنية بقاعدة 51/49 بالمئة التي تحدد توزيع رأس المال بين الشريك الأجنبي والمستثمر المحلي والتي تم الغاؤها في باقي القطاعات في قانون المالية الأولي للسنة الجارية كما تقرر الغاء حق الشفعة.

و تشمل هذه القطاعات الاستراتيجية استغلال القطاع الوطني للمناجم وأي ثروة جوفية أو سطحية متعلقة بنشاط استخراج على السطح أو تحت الأرض باستثناء محاجر المواد غير المعدنية و نشاطات المنبع لقطاع الطاقة وأي نشاط آخر يخضع لقانون المحروقات.

كما تشمل استغلال شبكة توزيع و نقل الطاقة الكهربائية بواسطة الأسلاك والمحروقات الغازية أو السائلة بواسطة الأنابيب العلوية أو الجوفية و الصناعات التي بدأت أو المتعلقة بالصناعات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الوطني و خطوط السكك الحديدية والموانئ والمطارات و الصناعات الصيدلانية باستثناء الاستثمارات المرتبطة بتصنيع المنتجات الأساسية المبتكرة ذات القيمة المضافة العالية و التي تتطلب تكنولوجيا معقدة.

و في عرض الأسباب، أشارت الحكومة إلى أنه خلال الفترة التي سبقت تطبيق هذه القاعدة سنة 2009، تم الإعلان عن عدد كبير من المشاريع الاستثمارية الأجنبية لدى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار قبل أن يسجل انخفاض كبير في عدد هذه الاستثمارات بعد تطبيقها.

ويبين عرض الأسباب أن تطبيق حق الشفعة «فسح المجال أمام عوائق ضخمة للمعاملات التي تشارك فيها الدولة بهذا الحق , دون المساهمة ماديا في تجسيده حتى الآن في معظم الحالات التي كانت طرفًا معترضا فيها لكن ليست المشتري الفعلي».

و تعتبر الحكومة أن إلغاء هذا الحق، الذي أعاق ظهور سوق للأوراق المالية في الجزائر بسبب الحد الأقصى للتفاوض الحر، «ضرورة» و أنه «سيعطي لاشك إشارة قوية للمستثمرين الأجانب كجزء من بناء الصورة الجديدة لجاذبية بلادنا من حيث الاستثمار الأجنبي المباشر وحرية ريادة الأعمال». و مع ذلك يقترح مشروع القانون الاحتفاظ بحق النظر في مسار عمليات التنازل عن حصص من رأس المال هيئة خاضعة للقانون الجزائري التي تمارس في أحد الأنشطة الاستراتيجية عندما يتعلق الأمر بحصص تحوزها أطراف أجنبية أخرى.

و يمكن تجسيد هذا الحق في الرقابة بتفويض من الوزير الأول أو رئيس الحكومة. بالإضافة إلى ذلك يُقترح اعتبار أي تنازل عن أصول طرف أجنبي غير مقيم لطرف وطني مقيم بمثابة استيراد سلعة أو خدمة.

إلغاء الزامية تمويل الاستثمارات الأجنبية محليا

و فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي دائما، يقترح مشروع القانون إلغاء المادة 55 من قانون المالية لسنة 2016 التي أدرجت إلزامية تمويل الاستثمارات الأجنبية باللجوء إلى التمويلات المحلية , و من خلال هذا التمويل الذي يعفي المستثمرين الأجانب من جلب أموالهم استثمرت الجزائر أموالها الخاصة في جميع أنماط المشاريع.

واعتبرت الحكومة في عرض أسباب هذا التعديل أن «الغاء هذه المادة يعد ضروريا لانفتاح البلد على الاستثمارات الأجنبية الجادة و التي تمتلك رؤوس أموال خاصة» و أن «إلغاء قاعدة 49/51 ليس لها أي معنى في ظل الإبقاء على هذا التدبير الذي لا يخدم المصلحة الوطنية».

من جهة أخرى, نص مشروع القانون على زيادة نسبة الاقتطاع من المصدر, من 24 إلى 30 بالمائة, بالنسبة للشركات الأجنبية الناشطة بالجزائر بموجب عقود تقديم الخدمات. ويهدف هذا الاقتطاع من المصدر إلى التغطية على عوائد نظام الربح الحقيقي (الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة) إذا لم ترغب هذه الشركات في اختيار هذا النظام الضريبي.

ويتيح مشروع قانون المالية التكميلي, من جهة أخرى, لهذه المؤسسات الأجنبية التي ليس لها منشأة مهنية دائمة في الجزائر, إمكانية اختيار نظام الربح الحقيقي في اجل لا يتعدى 30 يومًا من تاريخ توقيع العقد, مقابل 15 يومًا في التشريع الجبائي المعمول به حاليا.

و وفقا لعرض الأسباب الذي أرفقته الحكومة بمشروع القانون, فإن هذه التعديلات تهدف إلى تشجيع الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر بموجب عقود الخدمة على اختيار نظام الربح الحقيقي (الضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة) على غرار الشركات الخاضعة للقانون الجزائري. (رفيدة نور عن وكالة الأنباء الجزائرية).

المغرب يتصدر قائمة مؤشر التحوّل الطاقي العالمي عربياً وإفريقياً

الأسبوع المغاربي (يحيى بن الطاهر):

كشف تقرير دولي حديث عن تصدر المغرب قائمة الدول المغاربية والعربية والأفريقية على مستوى تعزيز الانتقال للطاقة.

وحسب التقرير المنجز من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي، حل المغرب في المركز الـ 51 عالميا، والأول عربيا وأفريقيا، بمجموع نقاط بلغ 56.5 على 100، من مجموع 115 بلدا.

ويقيس مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي أداء اقتصاديات الدول المتعلق بأنظمة الطاقة من خلال مجالات التنكية والنمو والاستدامة البيئية وأمن الطاقة ومؤشرات النفاذ والوصول، وأيضا استعدادات هذه الدول للتجول نجو أنظمة طاقية آمنة ومستدامة ومعقولة التكلفة وشاملة.

إلى ذلك، وفي مؤشر فرعي، حصل المغرب على نسبة 61 بالمائة بالنسبة للاستعداد للانتقال إلى طاقة آمنة ومستدامة.

وإلى جانب المغرب، توجد كذلك دول: كولومبيا والتشيك والمجر وتايلاند والإمارات العربية المتحدة ضمن الدول التي حققت مكاسب كبيرة على مستوى الاستعداد للتحول الطاقي عبر القيام بالعديد من الإصلاحات ذات الصلة.

ولم يمنع حلول المغرب: وفق المؤشر، في الرتبة 47 عالميا، من محافظة المملكة المغربية على الريادة الأفريقية والعربية في المجال كأفضل نموذج في التحول الطاقي.

وعربيا، حلت قطر في المرتبة 54 عالميا، ثم الإمارات في مركز 63، وسلطنة عما بالرتبة 73، والأردن 82 عالميا، والجزائر 83، ومصر 84، والعربية السعودية 86، تونس 89، والبحرين 90، وأخيرا الكويت التي حلت في المركز 93 عالميا

ومنذ مدة، دخل المغرب، وبأفق استراتيجي واعد، على خطى الاعتماد على الطاقة المتجددة، حيث كان الملك المغربي محمد السادس، قد أعطى تعليماته من أجل رفع الطموحات المسطرة في مجال الطاقات المتجددة والمدعوة بذلك إلى تجاوز الهدف الحالي، وهو 52 بالمائة من المزيج الكهربائي الوطني في أفق 2030.

يذكر، أن المغرب يتوفر على أكبر محطة للطاقة في العالم في مدينة ورزازات جنوبا، وهي المحطة المسماة «نور»، والمختصة في تكنولوجيا استغلال الطاقة الشمسية، إضافة إلى محطتين شمسيتين، هما «نور العيون1: و»نور بوجدور1»، ناهيك عن برنامج نور للطاقة الكهروضوئية2، ومحطتين شمسيتين بمدينة ميدلت.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

منظمة حقوقية مغربية تطالب بإلغاء تجريم الإفطار في رمضان والعلاقات الجنسية رضائية

الأسبوع المغاربي(ع أ):

أوصت منظمة حقوقية مغربية، بتعديل المقتضيات القانونية الواردة في القانون الجنائي بخصوص الإيقاف الإرادي للحمل «الاجهاض»، وإلغاء تجريم العلاقات الجنسية الرضائية بين الأشخاص الراشدين، و تجريم الإفطار العلني، وتبني الزواج المدني، في ضوء تزايد المواطنات والمواطنين المغاربة المتزوجين بالأجانب..

التقرير السنوي للمنظمة المغربية لحقوق الانسان حول حالة حقوق الإنسان بالمغرب خلال سنة 2019 ،يرصد ما حصل من انتهاكات وما يوجد من اختلالات وخصاصات، في مجال حقوق الانسان في المغرب ويقف أمام ما تحقق من مكتسبات، يتعين ترسيخها في إطار نشر ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها ، وذلك في أفق الإحقاق الفعلي لكافة الحقوق المنصوص عليها في المواثيق الدولية ذات الصلة، وفي الوثيقة الدستورية،ومن اهم خلاصاته:

127 توصية وأزيد من 114 جدولا احصائيا

ويحاول التقرير الذي حظي بدعم من أجل انجازه من المؤسسة الألمانية فريدريش إيبرت، ملامسة الحقوق الأكثر تداولا خلال تك السنة، والتي طالتها اختلالات او انتهاكات، سواء من طرف السلطات العمومية، أو من الأفراد، مستبعدا القضايا التي كانت معروضة على القضاء، أو التي صدرت فيها أحكام،وكانت المنظمة حينذاك، قد عبرت عن موقفها منها. وبالإضافة إلى التقديم، توزع التقرير على سبعة محاور تشمل التأخر في المنجز المؤسساتي والقانوني، الحقوق المدنية والسياسية، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والحقوق الفئوية. وكذلك الحقوق البيئية، والأوضاع في تيندوف، بالإضافة إلى قضايا تبعث على القلق. وقد تضمن التقرير 127 توصية، وأزيد من 114 جدولا إحصائيا، وملحقا لبيانات كانت المنظمة قد أصدرتها في صلة بالموضوع.

ويعتبر التقرير ثمرة رصد يومي للوضعية الحقوقية، معززا بآلاف الأخبار المرتبطة بها. وقد توسع كثيرا في بعض المفاهيم، خاصة الحق في الحياة ،حيث تطرق لكل ما له صلة بمصادرته، أو الحكم بمصادرته من قريب أو بعيد ،تكون المسؤولية في ذلك لمنفذي القوانين، أو نتيجة لاختلالات في القوانين، إذا كانت من أشخاص ذاتيين. لكن تبقى مسؤوليات السلطات، وان كانت بعيدة عن بعض النماذج، كما هو الحال بالنسبة للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة....

وسجل التقرير انبثاق أنماط جديدة من النضال المطلبي لم تعرفه بلادنا من قبل. وكذا رسائل للسلطات بخصوص الفقر والتهميش والخصاص في الماء في أكثر من منطقة، وانتشار الفساد ومكافحته. كما تم دعم الخلاصات والتوصيات بمواقف المنظمة التي عبر عنها مجلسها الوطني او مكتبها التنفيذي، و ذات العلاقة بالمواضيع المتطرق لها في التقرير.

وقد حرص التقرير أثناء معالجة كل محور من محاوره السبع، على تقديم الإطار المعياري المستمد من المرجعية الدولية لحقوق الإنسان، من مواثيق وإعلانات وتعليقات صادرة عن الهيئات التعاقدية ذات ارتباط بموضوع ، ثم المقتضيات الدستورية والقانونية والتنظيمية المعنية، وذلك قبل تقديم رصد للوضعية، انطلاقا من تتبع المنظمة مركزيا أو محليا للملفات المعروضة عليها، وكذلك انطلاقا من البلاغات والبيانات الصادرة عنها، أو انطلاقا من التتبع المستمر للأخبار المنشورة في بعض الصحف الوطنية ورقية والكترونية. ثم في النهاية تتويج المحور، بجملة من التوصيات.

تأخر المنجز المؤسساتي والقانوني

فبخصوص المحور الأول المتعلق بالمنجز المؤسساتي والقانوني، سجل التقرير التأخير الكبير الذي حصل في تحيين وملاءمة بعض المؤسسات مع المقتضيات الدستورية، أو في تعيين الهياكل المسؤولة عنها، رغم مرور وقت كثير على دخول القوانين المنظمة لها حيز التنفيذ، بل إن بعضها لم يتم تعيينها بعد. ويهم الأمر كذلك، مؤسسات منبثقة عن بعض القوانين الجديدة. وفي نفس الإطار، عدم الاعتماد أو المصادقة على مشاريع قوانين، أو عدم استكمال مسطرة المصادقة على مسودات قوانين، مشيرا أيضا الى عدم تصديق المغرب على عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات الملحقة باتفاقيات دولية في مجال حقوق الإنسان مصدق عليها، وذلك بالرغم من وعود حكومية سابقة تخصها. كما تساءل عن مال الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.

الحقوق المدنية والسياسية

وبالنسبة للمحور الثاني المرتبط بالحقوق المدنية والسياسية، أوصى التقرير في الفصل المتعلق بالحق في الحياة، بالتصويت الإيجابي على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام، وبالإلغاء التام للعقوبة بالمصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك بتعزيز المستشفيات الخاصة بالأمراض النفسية والأطر المتخصصة، والقيام بعملية التوعية والتحسيس داخل المؤسسات التعليمية ودور الشباب والمساجد والمعامل بخصوص ظاهرة الانتحار، الى جانب وضع إستراتيجية وطنية للوقاية من نتائج الكوارث الطبيعية أمام تزايد أخطار التغيرات المناخية، والمصادقة على اتفاقية إسطنبول للحماية والوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي.

وفيما يتعلق بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية، تم التأكيد على التفعيل السريع للآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، مع تبني استراتيجية وطنية لعدم الإفلات من العقاب، وضرورة التزام رجال الأمن عند تحييدهم للمعتدين عليهم أو على ا لمواطنات والمواطنين بإطلاق الرصاص نحو الأطراف السفلى لهؤلاء تنفيذا للقوانين السارية، علاوة على تمكين قوات الأمن والدرك بالمعدات الكفيلة بتحييد المعتدين بالأسلحة البيضاء وغيرها لتفادي استخدام الرصاص الحي، والعناية الكاملة بالأمنيين ورجال السلطة الذين يتعرضون للاعتداءات وبذويهم في حالات العجز أو الوفاة، وأيضا المصادقة على اتفاقية مجلس أوروبا (اتفاقية اسطمبول) المرتبطة بالوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتهما ،وبخصوص الظروف في السجون، أوصى التقرير بالإسراع لاعتماد قانون جديد للسجون، وبدعم المندوبية العامة للسجون وإعادة الإدماج، ماديا وبشريا لمواجهة الخصاص الحاصل، وذلك برفع الميزانية المخصصة لها. وأيضا إيجاد حل لمعضلة الاكتظاظ الذي تعاني منه السجون، وذلك بالتعجيل بحل إشكاليات الاعتقال الاحتياطي، وتبني العقوبات البديلة؛

وأوصى التقرير في الفصل المتعلق بالحريات الفردية، بتعديل المقتضيات القانونية الواردة في القانون الجنائي بخصوص الإيقاف الإرادي للحمل ، وبإلغاء تجريم العلاقات الجنسية الرضائية بين الأشخاص الراشدين، وعدم الإفلات من العقاب في حالات التشهير، بالإضافة لإلغاء الفصل 222 من القانون الجنائي الذي يجرم الإفطار العلني، وحماية المواطنات والمواطنين المغاربة من أي مس بحرياتهم الشخصية ومراسلاتهم. وكذلك تيسير الزواج المختلط بتبني الزواج المدني، في ضوء تزايد المواطنات والمواطنين المغاربة المتزوجين بالأجانب.

على صعيد الهجرة واللجوء، تم التأكيد على التعجيل بسن القانون المنظم للهجرة والقانون المتعلق باللجوء، وعدم الالتجاء لاحتجاز المهاجرين غير النظاميين في مراكز غير قانونية، وتمكين الذين سويت وضعيتهم القانونية من وثائق تمديد الإقامة.. وكذلك مساعدة المهاجرين النظاميين على إيجاد العمل، وتوسيع استفادتهم من التغطية الصحية والسكن حسب الإمكانيات المتاحة وفي نفس الإطار، معاملة المهاجرات والمهاجرين غير النظاميين معاملة إنسانية تحفظ كرامتهم، واحترام الوثائق الصادرة عن المفوضية السامية للاجئين بخصوص تنقل طالبات وطالبي اللجوء من المنطقة الشرقية الى الرباط قصد دراسة ملفاتهم لدى مكتب المفوضية.

أما على مستوى حرية التعبير والرأي والصحافة، فأوصى التقرير بمراجعة العقوبات السالبة للحرية في مثل التدوينات التي يقوم بها التلاميذ والطلبة، وذلك بالاقتصار على الغرامات، وعدم تجريم نشر معطيات وأخبار صحيحة تهم الشأن العام، وضرورة العناية بالتربية على التسامح ونبذ التطرف والكراهية. وأيضا التربية على حسن استعمال الأنترنيت والشبكة العنكبوتية تأمينا للشباب والحد من انزلاقهم في مطبات غير واعين بها

في نفس ا لسياق، وبعد التأكيد على مراجعة القانون المنظم لتأسيس الجمعيات بما يتماشى مع العهود والاتفاقيات الدولية، والدستور والتدابير التي جاءت بها الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، ومع والتراكم الذي عرفته الحركية الجمعوية في المغرب، أوصى التقرير في الجانب المتعلق بالحق في تأسيس الجمعيات بإخضاع تأسيس الجمعيات للمراقبة الحصرية للمؤسسة القضائية، ودعوة المنظمات المتضررة من عدم تمكينها من إيصالات الإيداع الإداري لملفاتها، إلى رفع شكاياتها لدى المحاكم المختصة، مع تمكين الجمعيات والمنظمات الحقوقية والمدنية عموما، من حقها في الولوج إلى المؤسسات الإعلامية العمومية من إذاعة وتلفزة...

وأوصى التقرير أيضا، بمراجعة القانون التنظيمي للتجمع والتظاهر السلميين، بما يضمن التمتع بهذا الحق، إعمالا للمقتضيات الدستورية والاتفاقية الدولية ذات الصلة، مع تعليل أي قرار بالمنع، والفصل فيه من لدن القضاء الاستعجالي، إضافة لفتح نقاش عمومي حول التظاهر السلمي مع إلغاء العقوبات السالبة للحرية بخصوص التجمع والتظاهر السلميين.. وتحلي الأشخاص المشاركين في الاحتجاجات والإضرابات بروح المواطنة من خلال التخلي عن كل ما يمكن أن يضر بمصالح المواطنات والمواطنين.

وعلى مستوى نشر ثقافة التسامح و عدم التمييز، ونبذ الكراهية والعنصرية والتطرف، شدد التقرير على دعم المنظمات المدنية المشتغلة في هذا المجال، ومراجعة المناهج والبرامج التربوية، و تحلي كل مسؤول بروح المسؤولية المنوطة به ،انطلاقا من القيم والمبادئ الكونية لحقوق الإنسان والمقتضيات الدستورية ،سواء كانت مسؤوليات في إطار الحكومة، أو المجالس المنتخبة، أو الأحزاب السياسية أو النقابات أو المجتمع المدني عموما.

الحقوق الإقتصادية والاجتماعية والبيئية

ركز المحور المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية على الصحة والتعليم والشغل، حيث أكد على توصيات تتجه الى تجاوز الخصاصات القائمة في اتجاه الإحقاق الفعلي لتلك الحقوق، مثل الرفع من الميزانيات المرصودة لتلك القطاعات،وتجويد الخدمات، وفتح حوار جدي مع الشغيلة، وكذا اعتماد التوظيف الجهوي أو الإقليمي، ودعوة الشغيلة إلى تجنب الإضرابات الطويلة والمسترسلة، مع فتح حوار وطني حول الحق في الإضراب.

الحقوق الفئوية

التقرير أولى عناية خاصة للحقوق الفئوية، وأكد مثلا، فيما يهم الأطفال بإلغاء الفصول من مدونة الأسرة التي تسمح بتزويج القاصر، وإلزامية ضمان حق التعليم حتى حدود سن 15 سنة إعمالا للقانون ومقتضيات اتفاقية حقوق الطفل، ودعم السياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة وتوسيع مجالاتها، وأيضا اعتبار استغلال الأطفال في التسول شكلا من أشكال الاتجار في البشر، و عدم الإفلات من العقاب بخصوص ضباط الحالة المدنية والمنتخبين الذين يرفضون تسجيل المواليد التي تحمل أسماء أمازيغية. وبالنسبة للأشخاص المسنين، تبنى التقرير التوصيات الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مضيفا الرفع من الحد الأدنى للأشخاص المتقاعدين الى الحد الأدنى للأجر على الأقل، وإحداث تقاعد أدنى لغير المتوفرين على التقاعد، بالإضافة لدعم الأسر المتكفلة بالأشخاص المسنين التي لا دخل لها، وإعادة النظر في تدبير وتسيير دور العجزة.. وفيما يهم الأشخاص في وضعية إعاقة، فقد تم التشديد على إعمال المادة 15 من القانون الإطار المتعلق بحماية والنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

الحقوق البيئية

محور الحقوق البيئية كان أيضا حاضرا في التقرير، وهنا تم التركيز من جهة، على قيام الجماعات الترابية بإيجاد حلول للمطارح غير المراقبة والملوثة، وكذا بالنسبة لتصريف المياه العادمة برمتها واستخدام مياهها في الفلاحة والحدائق داخل المدن والقرى، ومن جهة ثانية على تقنين استغلال الرمال الساحلية، ومعاقبة ناهبيها، ودعم قطاع المياه والغابات لوجستيكيا وماليا وبشريا . هذا الى جانب تقنين القنص، وزجر المعامل الملوثة.

قضايا تبعث على القلق

وكانت وضعية ساكنة تيندوف محورا سادسا للتقرير، حيث تم استعراض ما تم رصده من انتهاكات، تشمل القتل، والإختطاف، واعتقالات للمعارضين، علاوة على المس بحرية التنقل، وبحرية التعبير والصحافة، وكذا التجنيد القسري. وفي هذا الشأن، تمت مطالبة المفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين بإحصاء ساكنة المخيمات لإعطائها الحق في اختيار مصيرها، مع تحميل المسؤولية الكاملة للسلطات الجزائرية بخصوص الانتهاكات الجسيمة التي تقترفها ميليشيات البوليساريو داخل أراضيها، الى جانب الكشف عن مصير الخليل أحمد أبريه من لدن السلطات الجزائرية تلبية لمطالب الساكنة بتندوف وعائلته بالعيون ومناشدات الهيئات الحقوقية الدولية والمدنية.

وتناول التقرير في المحور السابع والاخير، بعض الإشكاليات الخطيرة التي تابعتها المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والتي عرفت تطورا واستفحالا مستمرا خلال السنة، والمتمثلة في المواجهات بين مواطنات ومواطنين بجهتي سوس ماسة ،و مراكش آسفي على مستوى إقليم آسفي، مع الرعاة الرحل الذين يأتون على المجال الغابوي والمزروعات التابعة لساكنة الجهتين المذكورتين من جهة.. ومن جهة ثانية الصراع حول الأرض في جهة درعة تافلالت . وقد شدد التقرير على إن المواجهات بين الساكنة والرعاة الرحل أصبحت متواترة ولا تتوقف على فصل بعينه، متوقعا استفحالها أكثر مستقبلا نتيجة التغيرات المناخية؛ أوصى التدخل لإيجاد الحلول الواقعية والنهائية لهذه الإشكالية خاصة وأن أمن واستقرار الساكنة أصبح مهددا، مما أثر على عيشهم اليومي وعلى التعليم والصحة، ناهيك عن تهديد الحق في الحياة وأمام المواجهات العنيفة بين الطرفين.

تلك كانت أهم مضامين وتوصيات التقرير السنوي حول حالة حقوق الإنسان خلال سنة 2019، والذي تعرضه المنظمة المغربية لحقوق الإنسان لأصحاب ، والهيئات الصحفية والإعلامية والنقابية الحقوقية والمدنية والسياسية والديبلوماسية وأصحاب المصلحة، كما تجدد شكرها وامتنانها العميق لمؤسسة فريدريش إيبرت التي دعمت إنجازه وإخراجه إلى حيز الوجود.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

الباحث جواد اعبيبي :«الشعب المغربي عبر عن نضج كبير ووعي متقدم»

لنظام الرأسمالي، من خلال الأزمات التي مر بها، اكتسب مناعة تمكنه من النهوض من جديد بعد كل أزمة

في الحوار التالي نستعرض مع الاستاذ جواد اعبيبي الباحث المغربي في القانون العام والعلوم السياسية، ما تعرفه الساحة الدولية من تغييرات بسبب كورونا، والمتوقع من نتائج وانعكاسات وتأثيرات،

ويدعو اعبيبي الى عدم «اعطاء جائحة كورونا أكثر من حجمها، دون أن نستهين بها أيضا.»

أما بخصوص ما يميز جائحة كورونا عن غيرها فهما أمران اثنان حسب اعبيبي «أولهما كون الفيروس المسبب لهذا المرض جديد وتجهل العديد من التفاصيل المتعلقة به، كما أنه لم يتم لحدود اليوم التوصل إلى لقاح أو علاج فعال له. وهذا ما يجعل منه وباء مرعبا. أما الأمر الثاني، فمتعلق بسياق ظهور هذه الجائحة». الباحث في العلوم السياسية، يشير في الحوار الى حكمة العاهل المغربي بإتخاذه اجراءات سريعة لتفادي تفشي كورونا في المغرب.

أجرى الحوار: علي أنصاري

الموازين والأولويات لن تتغير

ما هو انطباعك كباحث على ما يعيشه العالم، هل هي صدمة ستقلب الموازين والأولويات برأيك؟

بداية يجب الإشارة إلى أن الإنسان واجه عبر التاريخ العديد من الأوبئة والجائحات. نذكر منها الطاعون، والكوليرا، والسيدا، والأنفلونزا الاسبانية والأنفلونزا الأسيوية وغيرها. وبفضل التطور العلمي والطبي تمت محاصرة العديد منها، دون التمكن من القضاء عليها بصفة نهائية. فمعظم هذه الأمراض لا تزال تفتك بحياة الملايين من البشر إلى حدود اليوم. فمثلا، حسب إحصائيات المنظمة العالمية للصحة فمرض الأنفلونزا يفتك بأكثر من 500.000 شخص سنويا، والكوليرا حوالي 100.000 شخص. هذا التذكير فقط لكي لا نعطي لهذه الجائحة أكثر من حجمها، دون أن نستهين بها أيضا. أما ما يميز جائحة كورونا عن غيرها، فهما أمران اثنان: أولهما كون الفيروس المسبب لهذا المرض جديد و تجهل العديد من التفاصيل المتعلقة به، كما أنه لم يتم لحدود اليوم التوصل إلى لقاح أو علاج فعال له. وهذا ما يجعل منه وباء مرعبا. أما الأمر الثاني، فمتعلق بسياق ظهور هذه الجائحة. فالنظام العالمي يسيطر

عليه الرأسمال ويتميز بكثافة التبادلات على مستوى مختلف الأسواق، خاصة منها المالية والتجارية. ونظرا لكون الرأسمال جبان بطبعه، فمن البديهي أن هذه الجائحة المرعبة ستؤثر عليه سلبا. مما سيؤدي لا محالة إلى أزمة اقتصادية غير مسبوقة وانكماش جميع اقتصاديات العالم. لكن، بالرغم من كل ما ذكرناه، فأظن أن الموازين والأولويات لن تتغير كثيرا بسبب هذه الجائحة. فالنظام الرأسمالي، من خلال الأزمات التي مر منها، اكتسب مناعة تمكنه من النهوض من جديد بعد كل أزمة.

التدابير الاستثنائية مؤقتة.

لكن ألا ترى أن الجائحة غيرت الكثير من اولويات الدول على كافة المستويات ؟

لا أظن أن هناك أولويات تغيرت إلى حدود اللحظة. فكل دول المعمور منشغلة فقط بتدبير هذه الأزمة عن طريق اتخاذ مجموعة من التدابير الاستثنائية والمؤقتة. كل ما في الأمر أن هناك مجموعة من الأصوات تدعو الدول إلى الاهتمام أكثر بقطاعات معينة كالصحة والتعليم والبحث العلمي. كما أن بعض المسؤولين، كالرئيس الفرنسي مثلا، عبروا عن نيتهم في الرفع من الميزانية المخصصة للبحث العلمي، لكن أظن أن كل ذلك يظل مجرد أماني ما لم يتم تنزيله في استراتيجيات وسياسات عمومية وأجرأته عبر ميزانيات وقوانين المالية. لكن في اعتقادي، فإن السياسات العمومية قد يتم توجيهها، لفترة معينة، لتستهدف القطاعات المذكورة، وذلك بدرجات متفاوتة من دولة لأخرى؛ فالدول المتقدمة من المرجح أن ترفع ميزانيات البحث العلمي، في حين أن الدول النامية قد تهتم أكثر بما هو اجتماعي، كمحاربة الفقر و الهشاشة. دون أن يعني ذلك عودة الدولة الرفاهية «Etat providence»، فبعد ثلاث أو أربع سنوات ستعود الأمور إلى وضعها الأصلي، وسيتحكم السوق والرأسمال من جديد في كل شيء.

التغيير مرتبط بالسلوكيات

أنظمة الحكم والصراعات الدولية والاقليمية والهجرات والاقتصاد كلها مجالات يمكن ان تتأثر بجائحة كورونا، هل تنتظر الانسانية ما هو افضل ام انعكاسات كارثية؟

لا يمكن أن نتصور مجالا معينا لن يتأثر بالجائحة. فالاقتصاد و السياسة وجهان لعملة واحدة. وهذه العملة هي التي تتحكم في كل المجالات والظواهر من الحروب والهجرات وغيرها. أما بخصوص مستقبل الإنسانية فهو رهين بقرارات وتصرفات الإنسان نفسه، وخاصة فيما يتعلق بالقرار العمومي و السياسي. فالمستقبل قد يكون أفضل في حالة ما قمنا جميعا، أفرادا وجماعات، بتصحيح سلوكياتنا. أما الدول فهي مطالبة بسن سياسات عمومية تجعل من تنمية الإنسان هدفها الأسمى. فالشعوب محتاجة إلى التوزيع المنصف للثروات والمزيد من الديمقراطية والحريات، إضافة إلى ضرورة تجويد الخدمات الاجتماعية الأساسية خاصة منها الصحة والتعليم. أما في حالة عدم تدخل الدول لتصحيح الأوضاع واتخاذ التدابير الضرورية للتقليل من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة، فإن ذلك سيؤثر لا محالة على السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي في معظم الدول. فنحن نتذكر موجة ما سمي «بالربيع العربي» وما رافقتها من احتجاجات في معظم دول المعمور، ونعلم جيدا أن ذلك كان نتيجة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي ترتبت عن الأزمة التي عرفها العالم ابتداء من سنة 2007.

العاهل المغربي اتخذ اجراءات اشاد بها العالم

أشاد الكثيرون بتدبير المغرب للجائحة، لكن هناك تخوفات من انعكاساتها، خاصة ان سنة 2021 ستكون سنة انتخابات في المغرب، كيف سيؤثر ذلك على مواجهة الانعكاسات المترتبة؟

من المؤكد أن تدبير السلطات المغربية لهذه الأزمة أثار إعجاب الجميع. ويجب التذكير هنا أن الفضل في ذلك يرجع بالأساس إلى تدخل عاهل البلاد في الوقت المناسب وتوجيهه للحكومة لاتخاذ ما يلزم من التدابير. فلا ننس أن الملك أعطى تعليماته بإحداث صندوق مخصص لمواجهة هذه الجائحة، كما أمر بإغلاق الحدود ووقف الرحلات الجوية، حتى قبل تفشي الوباء. فالتدخل الملكي في نظرنا قطع الطريق على أي استغلال سياسي أو حزبي لهذه الظرفية الحساسة. كما فتح المشوار لبناء ملحمة وطنية للتضامن قل نظيرها. هذا دون أن ننسى أن الشعب المغربي عبر عن نضج كبير ووعي متقدم، مما ساهم نسبيا في إنجاح تدبير الأزمة. لكن في المقابل لدينا عدة ملاحظات حول تدبير الأزمة من طرف السلطات الحكومية، ربما لا يتسع الوقت لبسطها في هذا الحوار، لكن لا بأس أن نشير إلى وجود بعض الاختلالات القانونية بخصوص العديد من القرارات المتخذة، وإلى عدم التنصيص على ضمانات باحترام الحقوق والحريات من طرف السلطات العمومية خلال الفترة الاستثنائية، وكذا عدم التنصيص على الرقابتين التشريعية والقضائية على القرارات والإجراءات التي تتخذها الحكومة. هذه النواقص قد ينتج عنها المساس بحقوق الناس وحرياتهم بشكل لا يتناسب مع ما تقتضيه الظرفية الاستثنائية.

تاثير الجائحة على الانتخابات

أما بخصوص التأثير على الاستحقاقات الانتخابية، ففي اعتقادي لن تكون هناك انعكاسات هامة. فكل الأحزاب السياسية تضع الصحة والتعليم في أولويات برامجها، على الأقل نظريا. أما بخصوص تنظيم هذه الاستحقاقات، فالأمر يتوقف على الفترة الزمنية التي ستستغرقها هذه الجائحة؛ ولحد الآن لا أحد يعلم متى سترجع الحياة إلى إيقاعها العادي. في نفس هذا الإطار أود أن أشير إلى انتشار، في بداية الجائحة، لبعض الأصوات الشعبوية استهدفت مؤسسات كالبرلمان والهيئات المنتخبة، وحاولت إيهام الرأي العام بأن البرلمانيين والسياسيين لا فائدة منهم. كما استغلوا نفس المناسبة للتهجم على الفنانين والرياضيين وغيرهم. أظن هذه الأصوات غير بريئة وتحركها إيديولوجيات وحساسيات سياسية معينة. لكن سرعان ما توارت هذه الأصوات، لأن الرأي العام المغربي له ما يكفي من الذكاء لتحليل وفهم مثل هذا التنوع من الخطاب.

سلوك الانسان مرتبط بمنظومة القيم

هل يمكن الحديث عن تغيير في سلوك الإنسان المغربي بعد الجائحة في نظرك؟

لا أظن ذلك، فذاكرة الإنسان قصيرة بطبعها. وسرعان ما يعود إلى عاداته القديمة. إن السلوك البشري يتم تقويمه أساسا عن طريق إصلاح المنظومتين التربوية والإعلامية، وكذا إرساء العدالة الاجتماعية. فالسلوك مرتبط أساسا بمنظومة الأخلاق السائدة في المجتمع. أكيد أن هذه المنظومة في تطور مستمر، لكن أعتقد أن هذه الجائحة لن يكون لها تأثير مهم في هذا الاتجاه.

رمضان في الجنوب الشرقي المغربي

نحن في شهر رمضان المتزامن مع الحجر الصحي، ماذا تغير؟

أمور كثير تغيرت، فشهر رمضان يعرف رواجا تجاريا استثنائيا والكثير من التظاهرات الثقافية والفنية والرياضية، كما أن ليالي هذا الشهر الكريم تميزها العبادات الجماعية كصلاة التراويح، و جلسات السهر والسمر بين الأصدقاء وتبادل الزيارات بين الأحبة والعائلة. كل هذه المظاهر اختفت هذه المرة. وفي هذا الإطار، أدعو القراء الكرام لاستغلال هذه اللحظات في أمور مفيدة كالمطالعة. والكتابة ومشاهدة أفلام هادفة وكذا ممارسة التمارين الرياضية المنزلية.

ما هي أهم مميزات وعادات رمضان في الجنوب الشرقي؟

رمضان في هذه الرقعة الجغرافية لا يختلف كثيرا عن باقي ربوع الوطن. وأهم ما يميزها هو التآم العائلة حول مائدة الإفطار. إضافة إلى الاحتفاء بالأطفال الصغار باقتناء الألعاب والملابس الجديدة. أما ليلة القدر فلها طعم خاص في هذه المنطقة، حيث تمتلئ المساجد في جو احتفالي يتم فيه التداول بين الصلات وإعداد الشاي وتوزيع الحلويات والتمور على المصلين، أما النساء فيتكلفن بإحضار أطباق من الكسكس إلى المسجد، ويتم ذلك في جو من المرح تتخلله دردشات بين الشباب يختلط فيها الجد والهزل. كما أن مدن هذه المنطقة تعرف طفرة جمعوية وثقافية منقطعة النظير. وليالي رمضان يميزها تنظيم محاضرات وتظاهرات ثقافية وكذا مقاهي أدبية.

نصاف بن علية: المرأة التي قادت تونس إلى الانتصار على كورونا

وسائل إعلام عربية تحدثت بتقدير وإعجاب عن نجاح تونس في تجاوز أزمة وباء كورونا تدريجيا وتخطي فترة الذروة التي كان من المتوقع أن ترتفع فيها الإصابات بالآلاف، وقد تمت استضافة العديد من الكفاءات التونسية لتسليط الاضواء على أسباب النجاح.

وقد تناولت وسائل إعلامية عديدة ولاسيما في المغرب والجزائر ومصر مجهودات هذه نصاف علية كونها معنية أكثر بالتجربة التونسية، حيث تم سليط الاضواء على الدكتورة نصاف بن علية مديرة مرصد الأمراض الجديدة والمستجدة، حيث تم وصفها بالمرأة الحديدية وفخر الدولة التونسية والمغرب العربي، وشدد على أنها نجحت في توعية المواطنين بعد ان كسبت ثقتهم وكانوا يؤمنون برسائلها وهي أحد أبرز نقاط قوة وزارة الصحة والتي قادت تونس إلى بر الأمان وتجاوز عشرات الآلاف من الإصابات.

في المقابل اعتبرت نصاف بن عليه انها قامت بواجبها خدمة للوطن وهي لا تنتظر أن تكون في موقف بطولي بل أن العمل كان جماعيا لفائدة تونس.

وفاة طبيبة جزائرية بسبب كورونا مارست عملها رغم أنها كانت حاملا

وفاة طبيبة جزائرية بسبب كورونا مارست عملها رغم أنها كانت حاملا

أثارت مواقع التواصل الاجتماعي جدلا واسعا حول ظروف وفاة طبيبة شابة حامل في شهورها الأخيرة بفيروس كورونا، وقد رحلت الطبيبة ب بوديسة (28 عاما) متأثرة بالوباء خلال محاولات إسعافها.

وأثارت حالة الوفاة استياء في الأوساط الشعبية الجزائرية، وخصوصاً أنّ هناك قراراً حكومياً يعفي النساء الحوامل من العمل في المستشفيات في ظل أزمة كورونا.

10 أبعاد
العدد (السادس) ــ الثلاثاء 19 / 5 / 2020
الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

8 ماي 1954.. تاريخ لمجازر لا تُنسى

الأسبوع المغاربي: الدكتور عبد السلام يخلف*

كتاب «مجازر 8 ماي 1945 : خطاب الصحافة الاستعمارية» للأستاذ الباحث عمار محند عامر، منشورات سيديا، الجزائر، 2019، تشرفتُ بترجمته من اللغة الفرنسية (وصدر باللغتين) لأنه أحد الكتب التي تتحول إلى عمل يخدم الذاكرة بحفره في الماضي وتقصي الحقائق حتى لا ينسى الشعب الجزائري ما أقتُرف في حقه من بشاعات يشهد لها التاريخ والوثائق. تكمن قوة الكتاب في نقطتين أساسيتين: الأولى هي استقاء الكاتب للمعلومات المتعلقة بالمجازر والتصريحات المقدمة من قبل ممثلي السلطات الاستعمارية والكتابات من مختلف المصادر الفرنسية من قبيل «وشهد شاهد من أهلها» وخاصة الجرائد المحلية التي تعاملت مع المجازر فور حدوثها وخاصة في الأيام التي تلتها بقليل. النقطة الثانية هي الشهادات التي تقدم بها أولئك الذين فقدوا أهاليهم وتعرضوا للعنف أو كانوا ممن حضروا تلك الأحداث في مدن سطيف وقالمة وخراطة وحتى مدن أخرى. شهادات تثبت أن الجرح لم يندمل بعد وأن الجزائريين الذين كانوا موضوعا لتلك المجازر لن يسمحوا أبدا للقوة الغازية التي نكلت بأحبتهم وأفراد عائلاتهم لأنهم طالبوا بطريقة سلمية الحصول على استقلالهم.

عنف الأحداث التي أودت بأرواح 45000 من الجزائريين، من المواطنين العزل، الذين ظنوا أن احتفال العالم في ذلك اليوم بنهاية النازية والفاشية سيتعاطف مع قضيتهم لكن الذي حصل هو العكس تماما. تم قتلهم بدم بارد وساهمت وسائل الإعلام الاستعمارية في التستر على الأسباب والألم والأرقام. يحلل الكتاب تطور تلك الصحافة التي قدِمت أول الأمر مع الغزاة الأوائل الذين قدِموا إلى الجزائر في 1830 وأبشع نموذج هو جريدة «استافيت الجزائر: جريدة عسكرية، تاريخية، سياسية» التي دخلت مع الداخلين وتم تحريرها في ساحة المعركة بسيدي فرج وقد أسندت إدارتها إلى السكرتير الخاص للجنرال دوبورمون القائد الأعلى للقوات الغازية. يبيّن الكتاب بالقصاصات التي صدرت في الجرائد الاستعمارية أنه كان للقوة الغازية مخطط تريد تطبيقه في الجزائر والمحافظة على مصالحها الاقتصادية والسياسية ولن تتورع عن استعمال القتل والإبادة الجماعية وذاك ما مارسته طوال فترة احتلالها للجزائر وصولا إلى مجازر 8 ماي 1945 التي لعبت الصحافة الاستعمارية دورا كبيرا في تبريرها دفاعا عن المعمرين وخلق تأييد للقتلة واللوبيهات المهيمنة في الجزائر.

أحمد بن زليخة في محاضرة حول موضع العيش معا في سلام

الأسبوع المغاربي (هاسين):

يوم 16 مايو 2020 على الساعة 4 مساءً، نظمت اللجنة القومية الجزائرية لليونسكو ذاكرة العالم، محاضرة عبر الفيديو مع السيد أحمد بن زليخة، كاتب وصحفي، رئيس لجنة الإعلام والمعلومات التابعة لليونسكو-الجزائر، وذلك تحت عنوان: العيش معا في سلام، من أجل بشرية موحدة ضد الوباء وعالم أفضل

أم أغنية الرّاي، الشيخة الريميتي في ذكرى وفاتها الرابعة عشر

الأسبوع المغاربي (هاسين):

يوم 15 يكون قد مر على وفاة الريميتي 14 عاما، اسمه الحقيقي سعدية باضيف، من8 مايو 1923 بقرية تسالة على بعد 15 كلم من سيدي بلعباس، ووافتها المنية يوم - 15 مايو 2006 في باريس

هذه الكلمات مطلع أغنية سجلتها الشيخة الريميتي سنة 1959 ...وقد كان لها وقع بليغ في نفوس الحركى بسبب دناءة الوصف الذي أطلقته عليهم الأغنية (الهانة) ... حتى أن كثيرين منهم فروا من الثكنات الفرنسية والتحقوا بالثورة.

تنحدر الشيخة الريمتي من عائلة فقيرة وعانت من اليتم منذ أن أصبح عمرها 15 عاما، انضمت إلى فرقة من الموسيقيين الجزائرية التقليدية وتعلمت الغناء والرقص. في عام 1943 انتقلت إلى غليزان وبدأت كتابة أغانيها الخاصة. وصفت أغانيها الحياة الصعبة التي يعاني منها الفقراء، غنت للملذات، والحب والصداقة والثورة. هربت من منزلها وهي فتاة لم تبلغ العشرين تتلمذت على يد الشيخ النمس عازف القصبة (الناي)، بدأت مشوارها متنقلة عبر ملاهي و كباريهات العاصمة تغني متحررة من كل التابوهات.

الطابع الغنائي لدى الشيخة ريميتي هو طابع بدوي معروف بالراي الأصيل و أيضا بالقصبة (ناي متميز في شكله وعزفه) والقلال. فرضت وجودها رغم حرمانها من وسائل الإعلام، تميزت بالتمرد والجرأة وقوة الشخصية. تمثل الأم المؤسسة لأغنية الراي التي انتشرت أعوام الثمانينات عبر أصوات الشباب: خالد ومامي وآخرين.

المفكر المغربي عابد الجابري في الذكرى العاشرة من رحيله

الأسبوع المغاربي (هاسين):

بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيل المفكر محمد عابد الجابري، نظمت مؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة لقاء مع الدكتور محمد الشرقاوي، أستاذ تسوية الصراعات الأممية في جامعة جورج ميسن في واشنطن وعضو لجنة الخبراء في الأمم المتحدة سابقاً، في موضوع: «بين فكر الجابري وأسئلة المرحلة»، وقد أدار اللقاء الأستاذ عبد الإله المنصوري.

تم تنظيم هذا اللقاء عبر تطبيق zoom يوم الأحد 2020/05/17 على الساعة العاشرة ليلا بتوقيت گرينتش.

ولد محمد عابد الجابري نهاية عام 1935 في مدينة فكيك شرقي المغرب، وارتقى في مسالك التعليم في بلده، حيث قضى فيه 45 عاما مدرسا ثم ناظر ثانوية ثم مراقبا وموجها تربويا لأساتذة الفلسفة في التعليم الثانوي، ثم أستاذا لمادة الفلسفة في الجامعة. حصل عام 1967 على دبلوم الدراسات العليا في الفلسفة، ثم دكتوراه الدولة في الفلسفة عام 1970 من كلية الآداب التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، وعمل أستاذا للفلسفة والفكر العربي والإسلامي بالكلية نفسها.

كما كان قياديا بارزا في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية فترة طويلة، قبل أن يقدم استقالته من المسؤوليات الحزبية في أبريل 1981، ويعتزل العمل السياسي ليتفرغ للإنتاج الفكري.

وكان له أيضا نشاط في المجال الإعلامي، حيث اشتغل في جريدة «العلم» ثم جريدة «المحرر»، وساهم في إصدار مجلة «أقلام»، وكذا أسبوعية «فلسطين» التي صدرت عام 1968.

وحاز على عدد من الجوائز: جائزة بغداد للثقافة العربية، اليونسكو، يونيو/حزيران 1988، الجائزة المغاربية للثقافة، مايو/أيار 1999، جائزة الدراسات الفكرية في العالم العربي، نوفمبر/تشرين الثاني 2005، جائزة الرواد، مؤسسة الفكر العربي، ديسمبر/كانون الأول 2005، ميدالية ابن سينا من اليونسكو بمناسبة اليوم العالمي للفلسفة، نوفمبر/تشرين الثاني 2006، جائزة ابن رشد للفكر الحر، أكتوبر/تشرين الأول 2008.

يعد الجابري أحد أشهر مفكري المغرب والعالم العربي برمته، ذلك أن أفكاره شكلت بداية مرحلة مغايرة من تاريخ التفكير العربي... أبرز هذه الأفكار، تلك التي تناول فيها نقد العقل العربي، وقضايا التراث والديمقراطية والدولة الوطنية والهوية.

للجابري مؤلفات عديدة يصعب حصرها، من بينها: العصبية والدولة: معالم نظرية خلدونية في التاريخ الإسلامي، وهو نص أطروحته لنيل الدكتوراه، أضواء على مشكل التعليم بالمغرب، مدخل إلى فلسفة العلوم، من أجل رؤية تقدمية لبعض مشكلاتنا الفكرية والتربوية، نحن والتراث: قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي، الخطاب العربي المعاصر: دراسة تحليلية نقدية، تكوين العقل العربي، بنية العقل العربي، السياسات التعليمية في المغرب العربي، إشكاليات الفكر العربي المعاصر، المغرب المعاصر: الخصوصية والهوية.. الحداثة والتنمية، العقل السياسي العربي، حوار المغرب والمشرق: حوار مع د. حسن حنفي، التراث والحداثة: دراسات ومناقشات، مقدمة لنقد العقل العربي، المسألة الثقافية، المثقفون في الحضارة العربية الإسلامية، محنة ابن حنبل ونكبة ابن رشد، مسألة الهوية: العروبة والإسلام... والغرب، الدين والدولة وتطبيق الشريعة، المشروع النهضوي العربي، الديمقراطية وحقوق الإنسان، مدخل إلى القرآن، فهم القرآن: التفسير الواضح حسب ترتيب النزول.

إلا أن أشهر مؤلفات الجابري ظلت على الدوام رباعية "نقد العقل العربي"، التي جاءت في أربعة أجزاء هي "تكوين العقل العربي" و"بنية العقل العربي" و"العقل السياسي العربي" و"العقل الأخلاقي العربي".

يرى بعض النقاد أن الجابري قد تمكن في رباعيته هذه، من أن يقوم بتحليل العقل العربي عبر دراسة المكونات والبنى الثقافية واللغوية التي بدأت منذ عصر التدوين، ثم انتقل بعده إلى دراسة العقل السياسي ثم الأخلاقي، فابتكر في هذا الصدد مفهوم "العقل المستقيل"، ذلك العقل الذي ينأى بنفسه عن النقاش في القضايا الحضارية الكبرى، لينتهي به المطاف إلى نتيجة مفادها أن "العقل العربي بحاجة اليوم إلى إعادة الابتكار".

والواقع أن المشروع الفكري للجابري كان يقوم على تجديد الفكر العربي الإسلامي وإعادة بنائه من الداخل، ورأى أن مشروعه هذا يحتاج إلى مدة زمنية طويلة حتى يفهم. رأيه هذا ارتكز إلى كثرة منتقديه، فكان يلتمس لهم العذر على الدوام بعدم فهمه.

لم يسلم الجابري من النقد. من المغرب انتقده طه عبد الرحمن، حيث زعم أنه يقوّل الكُتّاب ما لم يقولوا، ويسيء التصرف في النصوص، كما أنه لا يجيد التعريف، ناهيك عن سقوطه في التناقض وعجزه عن النقد والتمحيص، وعدم تمكنه من الأدوات المنهجية. أما على المستوى العربي، انتقده عدد من المفكرين من ضمنهم المؤرخ والكاتب العرقي سيار الجميل، والمفكر السوري جورج طرابيشي لكتابه "نقد العقل العربي"، وهو الذي يعترف بأنه أنفق 25 عاما من حياته في قراءة الجابري إعجابا به قبل أن ينقلب عليه.

الأدلة التي يوردها طرابيشي عن الجابري، حسب البعض، يصعب دحضها، لامسا بذلك مواقع حساسة في فكر وكتب المفكر المغربي ليس أقلها الخلل في مراجع الجابري، بحيث إن الأخير حين أراد الرد عليه في أحد اللقاءات، اكتفى بـ"تقزيم" طرابيشي وحور النقاش إلى شخصه، قائلا إنه "مسيحي ليست له دراية تسمح له بالخوض في الفكر الإسلامي".

العمارة المغربية وضياع البيئة المحلية...؟

مصطفى قطبي

في المغرب، وكما هي الحال في بقية الدول المغاربية، ظهرت خلال السنوات الأخيرة نهضة عمرانية واسعة، يُعتبر القطاع العقاري فيها من أكثر القطاعات حيوية، وتختصر هذه النهضة غير المسبوقة مشاريع عقارية فريدة من نوعها، تتراوح بين العمارات العملاقة والأبراج الشاهقة، ولم يحدث في ماضي المدن المغربية أن تسارع إيقاعها العمراني مثلما حدث خلال نصف القرن الأخير، وبالتزامن مع حالة الجذب البشري هذه، دخلت أنماط بنائية كانت الحظوة فيها للغرب صاحب الغلبة، والنتيجة تجسدت في مدن غربية داخل بيئة مغربية، وفي ظل هذا الواقع تلوح في الأفق ملامح سؤال عن المعاني الجمالية التي يراها المعماريون المغاربة في هذه النهضة العمرانية غير المسبوقة في تاريخ هذا البلد الذي حوي بين جنباته كل صنوف العمارة العالمية، وتبارت على أرضه مختلف المدارس المعمارية.

من خلال دراستنا للعمارة، نجد أن التعريف اللائق بها، هي أنها ثمرة للتفاعل بين الإنسان والبيئة والمهندس المعماري، وهي التي تحقق لهذا الإنسان الحد الكافي من متطلباته البيئية، والحد الأدنى من الشروط الصحية اللازمة لمعيشته، وهو ما ينعكس بدوره على درجة نوعية وكفاءة البيئة، ومدى انتماء الفرد لتلك البيئة، والتزامه ووعيه بالمحافظة عليها. و العمارة المحلية خير دليل على التوافق مع البيئة والصداقة معها، ونظراً إلى التوسع في البناء من دون النظر إلى الكيف، واستخدام النماذج التصميمية غير المتلائمة مع البيئة ومع شاغليها اجتماعياً واقتصادياً، ظهر هذا النمط من المباني الملوثة للبيئة، وإقحام الثقافات الغربية غير المناسبة لظروفنا المحلية من خلال الغزو الفكري على مجتمعنا بصفة عامة، والمعماريين بصفة خاصة، ولأن العمارة هي نتاج الفكر والثقافات فهي متأثرة بكل المجالات، بما فيها السياسي.

وفي ما يخص العلاقة ما بين العمارة والبيئات المحلية، فإن كثيراً من المباني المعاصرة تجاهلت عوامل البيئة حتى هيمنت القشرة الزجاجية على مبانيها، وتوجهت المساكن إلى الخارج بدل الداخل، وانكشفت فتحاتها على أشعة الشمس المباشرة، إضافة إلى أنّ المسطحات الزجاجية تعتبر المصدر الرئيسي لنفاذ الحرارة إلى داخل المبنى. والزجاج كما هو معروف يزيد من النفاذ الحراري إلى الداخل بمقدار يفوق كثيراً النفاذ الذي يحدث من خلال الأسطح المعتمة، كما أنّ القشرة الزجاجية خاصة في المباني التجارية والمكتبية والمُحكمة الإغلاق والتي تعتمد على التكييف والتبريد الميكانيكي تعرّض هذه المباني للأشعة المباشرة، حيث تتراكم وتتكدس تأثيراتها داخلها، ما ينعكس سلباً على الاقتصاد الوطني والقطاع الكهربائي على وجه الخصوص. كما أن اللمسة الإنسانية قد اختفت في المباني العصرية، وحلّت مكانها الآلة، فالتصميم الفني للعمارات الشاهقة بعيد عن لمسة الإنسان، على عكس الحميمية التي تنسجها علاقة اليد مع الطين، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن نرجع إلى الطين، لكننا بحاجة إلى هذه العلاقة الحميمية حتى بأشكال بيوتنا.

فانعدام التوافق بالرغم من أنّ نمو المدن حقيقة من حقائق التوسع المستقبلي وضرورة لاستمرار العمران، لكن مراعاة عوامل التوافق والتوازن بين النمو العمراني ومحددات البيئة المحيطة به يمثل حاجة ضرورية إلى توفير الراحة والأمان والخصوصية واستمرار التنمية المتناغمة للإنسان والمكان، لذلك فإن التوظيف الأمثل للموارد والإمكانات الطبيعية المتاحة لدينا في المغرب، والأخذ بالأساليب الحديثة المتوازنة وتوافق البيئة والعمران يمثل ضرورة لازمة لتحقيق المنظومة العمرانية المتجانسة، التي يمكن أن تحقق تطوير نمط البناء والتشييد، بما يتوافق مع معطيات البيئة.

إننا محاطون بهالة من التطورات عن مختلف نواحي الحياة من حولنا إلى الدرجة التي صارت فيها مساكننا تفتقر إلى مقومات التوافق مع المحيط من حولها، بمعنى أن مساكننا أصبحت منفصلة عن البيئة حولها، وبدأت تئن من الآلام الاجتماعية والثقافية والاقتصادية مع بداية التنمية العمرانية الحديثة، فهي تحتاج إلى أن ينظر إليها من قبل المعماريين والمهندسين.

فنحن في حاجة إلى نظرة بيئية تتمحور حول مفهوم العمارة البيئية، لأنّ أهم أهداف هذه العمارة ببساطة مأوى جميل مريح، ويمكن تحمله ولا يضر بالأرض، لذلك يلزمنا أن تحدد مواد البناء المناسبة ما أمكن، والحد من المواد الناضبة، فيستعاض مثلاً عن المواد العازلة المصنعة بفراغ هوائي بين جدارين، وكذلك البحث عن الطاقات الطبيعية بدل الصناعية، فالمسكن في حاجة إلى التوجه نحو استخدام الإضاءة والتبريد والتهوية الطبيعية بدل الميكانيكية أو الصناعية بنسب كبيرة، نحن في حاجة إلى أن يميل المسكن إلى النواحي الطبيعية عموماً، وإلى مساكن تبقى وتظل فترة طويلة، وتخدم أكثر، وتكون أقل حاجة إلى الصيانة حتى تتوارثها أجيال بعد أجيال.

أستاذة البسيكولوجيا، فاطمة الزهراء سبيع - دلاج (جامعة وهران)

«يجب على الجزائر أن تمتلك الوسائل للتعامل مع الحالات الصادمة»

الأسبوع المغاربي (هاسين):

في مقابلة أجراها معها موقع (liberte-algerie.com)، سلطت فاطمة الزهراء سبع دلاج (Fatima-Zohra Sebaâ-Delladj) الضوء على ضرورة التواصل مع الأطفال والمراهقين الذين تركوا المدرسة منذ منتصف مارس، وذلك بهدف تطمينهم ومساعدتهم في التغلب على المخاوف التي سببتها تداعيات فيروس التاجي. أما بالنسبة للمرشحين إلى البكالوريا، فهي تعتقد أن أفضل طريقة لدعمهم هي تزويدهم بمعلومات موضوعية ومؤسسة مع تجنب «المغامرة في التخمينات أو الافتراضات التي تجعلهم أكثر قلقًا». كما اقترحت حلولًا لمنع التداعيات المحتملة طويلة الأمد للوباء على الحالة النفسية للأطفال.

وحول إذا ما كان لهذا الوباء تداعيات طويلة المدى على الحالة النفسية للأطفال والمراهقين، أكدت أن وزارة التربية الوطنية بطبيعة الحال، تتحمل حصتها من المسؤولية عن حل المشكلات في القطاع واتخاذ الإجراءات نيابة عن المصلحة العليا للطفل. ولكن من واجبنا جميعا (باحثين، مربين، وآباء، ...) تقديم آليات دعم للتخفيف من القلق الشديد الذي يمثله المستقبل اليوم. داعية إلى الأخذ في الحسبان المعطيات الواقعية، كعدم المساواة السوسيو اقتصادية، الطلاب من جميع المستويات والحلة هذه تقول الأستاذة، لن يتأثروا بنفس الطريقة. كما دعت إلى البدء، منذ الآن، في إنشاء وحدات الاستماع والاستشارات للمرضى الخارجيين وبرامج المتابعة المتمايزة. معتبرة أن قدرة ونوعية رعاية وحماية الصحة العقلية للأطفال هي بلا شك أفضل ضمان للحفاظ على المجتمع كله.

على قرن الكَرْكَدَنّ: وقائع تونسية زمن الثورة ترويها فرانشيسكا

الأسبوع المغاربي (رفيدة نور):

أصدرت "منشورات المتوسط" وموقع "ألترا صوت"، وبالتعاون مع منصة الكتب العربية الإلكترونية "أبجد"؛ كتابا إلكترونيّا جديدا، قبل صدوره ورقيًا. في مبادرة قد تكون الأولى من نوعها في عالم النشر، حيثُ أتيح الكتابُ للقرّاء على الموقع واسع الانتشار "ألترا صوت"، وبشكلٍ مجّاني بالكامل، لمدّة شهرٍ (من يوم الجمعة 1 مايو الجاري إلى نهايته).

تبدأ هذه المبادرة برواية "على قرن الكركَدَنّ"، للكاتبة الإيطالية فرانشيسكا بيلّينو المعروفة باهتمامها بقضايا العالم العربي وثقافات بلدان البحر الأبيض المتوسط. ترجمت الرواية عن الإيطالية المترجمة سوسن بوعائشة، وراجع الترجمة ودققها المترجم التونسي الكبير أحمد الصمعي.

تعيدُنا رواية "على قرن الكَرْكَدَنّ" للكاتبة الإيطالية فرانشسكا بيلّينو إلى تونس؛ أيام الثورة، ساعاتٍ قليلة بعدَ هروب بن علي، وموت مريم. وفي هذهِ الأجواء المشحونَةِ والمُضطربَة، تصلُ ماري من إيطاليا، هي الآن خارجةٌ من المطار، مصدومَةٌ ومشوّشَة، ولا شيءَ يشغلها إلّا الوصول إلى مدينةِ القيروان، لحضور جنازةِ صديقتِها. كان هادي، أوّل سائقٍ عرَض عليها خدمته، ليُصبحَ دليلَها على خارطةِ بلدٍ يعيشُ على وقع الاضطراباتِ السّياسيّة التي رافقت التحرُّرَ من الديكتاتورية، وما صاحبها من آمالٍ واحتجاجات، ومشادّات، تنعكس، في صورٍ متسارعةٍ خلال الرّحلة، على زجاج سيّارةٍ أجرةٍ بالية.

تروي بيلّينو في روايتها، ذكرياتِ مارِي مع مريم، بأسلوبٍ سينمائيّ تشويقيّ، كأنّها تمرّرُ أمامَ أعيننا شريطَ فيلمٍ على الطّريق؛ بينَ الحياةِ في روما والعطلات الصّيفيّةً في القيروان، تستحضرُها بكلّ تفاصيلها، وكيفَ تتحوّل الصداقة بين ماري عالمة الأنثروبولوجيا الإيطالية ومريم التونسية المُهاجرة إلى إيطاليا بدافعِ الحبّ والهروب من زوجٍ أمّها المستبدّ؛ إلى بحثٍ عميقٍ عن الذّات، تتكشّفُ سُبلُهُ الخفيّة بشكلٍ مُدهشٍ، عبرَ قصة امرأتين تجدان الطريق إلى ثورتهما الخاصّة.

المغربي السلاوي يقود فريقا امريكيا لتطوير لقاح فيرؤس كورونا

الأسبوع المغاربي:

يتداول المغاربة بمشاعر الفخر والاعتزاز صورة للرئيس الامريكي ،وهو يصفق اثناء القاء الطبيب المغربي منصف السلاوي لكلمة ،بعد تعيينه من مقبل الرئيس دونالد ترامب، مستشارا رفيعا لقيادة جهود الحكومة الأمريكية لتطوير لقاح فيروس "كورونا" في البلاد.

منصف السلاوي خبير مغربي في علم البيولوجيا في الصناعات الدوائية ، راكم تجربة في هذا المجال العلمي بعدما درس بكل من فرنسا وبلجيكا قبل أن يستقر به المقام في أمريكا.

وفي شهادة تلخص الكثير من قصص هجرة الأدمغة نحو بلدان العالم، نقلها الدكتور المغربي كمال السلاوي عبر تدوينة فيسبوكية، جاء فيها: "في أكتوبر 1986 التحقت بجامعة بروكسيل لأتمم دراستي في البيولوجيا الجزئية Biologie moléculaire وكانت كل الأشغال التطبيقية تقام بمركز لمختبرات البيولوجيا الجزئية الموجود على بعد حوالي 25km، خارج مدينة بروكسيل. كنت أجد صعوبة في التنقل خصوصا في المساء وقت العودة"

وفي اليوم الثالث، يضيف الدكتور: "عند خروجي من المختبر بمعية بعض الزملاء منهم صديقي الدكتور محمد الشكري الأستاذ بكلية الطب بفاس حاليا، وجدنا شابا في الثلاثينات من عمره آنذاك ينتظرنا عند الباب، اقترح علينا أن يوصلنا على متن سيارته للحي الجامعي. ومنذ ذلك اليوم كان يتكلف بإيصالنا إلى الحي الجامعي الموجود ببلدية Ixelles".

وزاد: "وبعدما تعارفنا أخبرنا ان اسمه منصف السلاوي وأنه أنهى أطروحته في البيولوجيا الجزئية، تخصص المناعة وكان يقدم لنا النصائح والتشجيعات، حيث كنا نحن في بداية مسارنا لتحضير الدكتوراه، وكان ذي حماس كبير، وتعززت علاقتنا عندما علمنا أنه كذلك مناضل طلابي ومنشغل بحال الوطن".

وواصل: "أتذكر جيدا لما حكى لنا ما حدث له حين عاد للمغرب حاملا دكتوراته وهو متحمس لخدمته فتوجه نحو كلية الطب بالرباط ليقترح عليهم أن يقدم محاضرة في اختصاصه بشكل تطوعي. في البداية استحسنت المسؤولة على الشعبة الفكرة فحددت له تاريخ المحاضرة، غير أن يوما بعدها سيخبر منصف أن المحاضرة ألغيت بدون أي يقدم له أي مبرر".

وليست هذه هي المرة الأولى التي يمنع فيها السلاوي من تقديم محاضرة بالمغرب، فقد حاول مرة أخرى مع كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء غير أنه المسؤولين عليها آنذاك رفضوا.

المثير في قصة الدكتور السلاوي أنه لم يكن يطلب أي تعويض مادي مقابل ما سيقدمه آنذاك، بل كان يقترح ذلك ويؤكد أنه سيتم بشكل تطوعي، ومع ذلك لم يرخصوا له. "لا أريد منهم المال ولا أي شيء. أريد فقط أن افيد بلدي والبيولوجيا الجزئية علم حديث ومهم للصحة العمومية. ويمكنني أن أقدم الكثير." يقول السلاوي على لسان صديقه الدكتور جمال.

"سنوات بعدها ركن منصف السلاوي للعمل في المهجر، بعدما تبخرت كل أحلام العودة، كما تبخرت عند العديد من الذين تتبعوا مسارا مشابها". يخلص الدكتور.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

الفضائيات العربية وبورصة أسواق المحللين السياسيّين

*مصطفى قطبي

العدد المتزايد للمحللين السياسيين باطراد على شاشات الفضائيات العربية ظاهرة تستحق الوقوف عندها، ولاسيما أن هؤلاء باتوا يساهمون اليوم في صياغة الرأي العام العربي عبر ما يقدمونه من معلومات حول موقف سياسي أو اقتصادي من هذه الدولة أو تلك، أو حتى عبر ما يقومون به أحياناً من تسريب معلومات استخباراتية عن لقاءات وطبخات سياسية في الكواليس أو مناورات وضربات عسكرية محتملة شرقاً وغرباً في منطقة عربية مابرحت تهتز على صفيح ساخن، خصوصاً بعد اندلاع شرارة ما يُسمى «الربيع العربي» مع حادثة إحراق بائع خضار تونسي لنفسه بولاية سيدي بوزيد ربيع 2011 الماضي.

من هنا أفرزت الفضائيات العربية ما يشبه نُخباً جديدة قوامها جيش من المحللين في مختلف الاختصاصات والاتجاهات، فهم يتكاثرون بسرعة هائلة على الشاشات، يوزعون آراءهم العاجلة ويثوّرون مواقف ضد مواقف أخرى، يصرخون ويتقاذفون الشتائم ويتبادلون تُهم الخيانة والعمالة والارتهان للأجنبي أو العمل كأبواق لدى السلطة، وربما وصلت بهم الحكاية إلى حد الاشتباك بالأيدي على الهواء مباشرة. من هنا يمكن الحديث اليوم عن عشرات الجبهات المفتوحة بين محللين من كل الأنواع، وبصفات ما أنزل الله بها من سلطان على نحو: «خبير في الشؤون الحربية، مدير مركز إستراتيجي، مستشار عسكري، محلل اقتصادي، ناشط حقوقي... المشكلة اليوم أن الكثير من هؤلاء المحللين الذين يتقاضون أجوراً عالية لقاء ظهورهم في البرامج الحوارية الساخنة، باتوا يشكلون اليد الطولى لتكريس سياسة القناة التي يتكلمون من على منبرها، منتمين بقوة إلى البروباغاندا الخاصة بها، ولاسيما عندما تلجأ قنوات عربية دولية باستضافة العديد من «مفكري التلفزيون» من مشرب سياسي متقارب لمناقشة قضية عربية شائكة، متجاهلةً رأي محللين من الضفة الأخرى. «المحللون السياسيون» والصفة منهم براء، يمنحون المتابع العربي مؤشرات على مكونات فوضاهم ودوافعها وأهدافها، وإلا كيف سنفهم أن سارق أو مارق أو شاذ أفاق، يتحول بمعية الفضائيات إلى محلل «استراتيجي» يجيز استحضار العفاريت الزرق لتساعده في رسم خارطة وطن على مزاجه وبألوانه المفضلة، طالما أن الرسم سيضمن له خازوقاً في كرسي المستقبل، ويضمن له أيضاً المزيد من الثراء وأوراق اللعب، وبعض الاستشفاء من عقد وفوبيات مالها من آخر.

إن هذه التحليلات تدور في حلقة مفرغة لأنها تبحث في تفاصيل وجزئيات الأزمة العربية فتخلص إلى تصور حلول آنية، توفيقية، ترقيعية مبتسرة، باهظة الكلفة، عديمة الجدوى، ومتناقضة في أغلب الأحيان، تزيد من استفحال الأزمة، هذا إن خرجت إلى حيز التنفيذ وأبصرت النور. وإن كل ما قيل، ويقال، وسوف يقال في هذا الصدد صحيح، ومنطقي، ويمكن لأي تفكير سليم أن يتقبله، باعتبار حقيقة وجود المخططات الاستعمارية التي تستهدف المنطقة من جهة، وكوننا مستهدفين من جهة أخرى، هذه حقيقة، والباقي مجرد تفاصيل تختلف حسب كيفية النظر إليها، ولكن الحقيقة الثابتة أيضاً أن أزمتنا تكمن في أننا كشعب عربي، وأنظمة، ومنظمات، ومؤسسات ندعي أننا نعرف من نحن كما نعرف الأخطار التي تتهددنا. إلا أن الممارسات العملية في الفعل ورد الفعل تظهر أننا لا نعرف من نحن ولا ماذا نريد، أو ما الذي يتهددنا، في حين الآخرون يعرفون أننا لا نعرف، وفي نفس الوقت يحتاطون لأي احتمال صحوة نتمناها، ونملك أسبابها، ولكننا لا نعرف الطريق إليها.

والمتابع للفضائيات التي تتزعم الربيع العربي، يستطيع اكتشاف مدى سطحية وجهل الكثير من التحليلات السياسية لهؤلاء المحللين، ومدى إسهامها بتشويه الوعي وإحلال واقع لا وجود له إلا في أذهان أصحابه محل الواقع الحقيقي، سواء المتعلقة بالأسباب أم فيما يتعلق بالتضليلات التي تضمنتها حول وهم القوة المزعوم وخدعة التفوق، لدرجة أن انساقت عشرات الجماهير وراء هذا الوهم الذي يتأسس على تصورات هوامية ذات بعد فصامي يحل التصور محل الواقع الحقيقي. فهل هذه التحليلات مشكِّلة للوعي أم مشوهة له؟ والأخطر من هذا أن بعض هذه التحليلات يأتي في إطار التبريرات التي هي أشد تضليلاً وتشويهاً للوعي الأمر الذي يقود إلى استمرارية استنساخ الوعي المشوه، ويقلل من أمل انبثاق وعي جديد. والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح شديد: هل كل من حمل رتبة عسكرية في جيش، أو شغل وظيفة مدنية في دولة، هو مفكر أو باحث أو محلل استراتيجي؟. وهذا يدفعنا إلى إعادة التساؤل بصيغة أخرى، من هو المحلل السياسي؟ وهل هناك توصيف مهني في أي من البلدان العربية لمهنة إسمها المحلل السياسي؟ أم أنها أصبحت مهنة من لا مهنة له، ومهنة المرشحين المحتملين لمناصب سياسية معينة، ومن ثم فإن إبرازهم على الأقنية الفضائية جزء من عملية التلميع ومحك للولاءات في إطار صناعة الشخص!؟

في الواقع ليس عندي إجابة عن مثل هذه التساؤلات، ولكن ظهور كم كبير من هؤلاء الذين يطلقون على أنفسهم تسمية «محلل سياسي» أو ما يشبه ذلك ممن يعبرون عن إيديولوجيات معينة، ومن تكون إحدى العينين على الكاميرا والأخرى على نظام ما يجعلنا نثير مثل هذه التساؤلات. والمتتبع للأحداث السياسية يمكنه أن يصنف من يطلق على نفسه تسمية محلل سياسي ضمن أصناف ثلاثة:

الأول: المحلل السياسي الذي يعبر عن رأي نظام ما من الأنظمة السياسية أو يمثل أيديولوجية معينة دون أن يكون في موقع ما (بعد) ضمن دائرة النظام.

الثاني: المحلل السياسي بحكم الموقع في مركز أو جهة قد تكون حكومية أو غير حكومية الطابع، وهؤلاء غالبيتهم في أوربا وأمريكا وقلة قليلة منهم في الوطن العربي.

الثالث: ينتمي لإطار علمي - ثقافي ما امتهن مهنة التحليل السياسي مستمداً منهجيته من الأطر التي ينتمي إليها، وقد تكون نتاجاً جانبياً لعمله الأصلي، أي يمكن اعتبارها هواية وقت الفراغ. ويمكن إضافة صنف رابع يجمع بين كل هؤلاء بدرجات مختلفة. يضع رِجلاً داخل النظام والرِجل الأخرى خارجه ويعمل في مركز مستَقل ظاهرياً، ومقولب بشدة داخلياً وينتمي في الوقت نفسه لإطار ثقافي معين فهو خليط من كل هؤلاء وربما يكون الأخطر من بين هذه الفئات الأربعة.

والمحللون السياسيون هم أولئك الأشخاص الذين امتهنوا مهنة سد الثغرات المعرفية في مجالات متنوعة، وتقديمها على صورة عصارة جاهزة لأولئك الراغبين بالحصول عليها، بغض النظر عن الدوافع الكامنة خلف ذلك، أو عن الكيفية التي سيتم فيها توظيف سد الثغرة هذه. وللسياسة سحرها الخاص، لما لها من تأثيرات تنعكس على حياة الأفراد بشكل مباشر وغير مباشر، ولما يكتنفها من غموض وحجب للأسرار يجعل الإغراء باختراقها معرفياً (أو معلوماتياً) لا يقاوم، ويعطي ذلك الذي ينجح باستقرائها إحساساً واهماً بمشاركته في صنع الحدث لمجرد معرفته به.

ويمكن بطريقة هشة تقسيم الناس إلى قسمين:

الأول، صانع السياسة (أو واضع السيناريو التنفيذي)، وهؤلاء هم السياسيون وأصحاب القرار المخولون بطريقة ما لرسم سياسة معينة. والثاني، يتمثل دوره في السماح للفئة الأولى سواء مكرهاً أو عن طريق الانتخاب باتخاذ القرارات ورسم السياسات نيابة عنه. والمحللون السياسيون أو الإعلاميون بصورة عامة ينتمون للجزء الثاني. إلا أنهم قد ينتمون للقسم الأول أحياناً أو يمثلون الجسر بين القسمين. وبسبب الغموض الذي يكتنف عمل الفئة الأولى فإن مهنة ورغبة الناس في معرفة ما يدور وراء الكواليس واستباق الحدث قبل حدوثه دفعت بعض الأشخاص إلى جعل التحليل السياسي مهنة يمكن استثمارها وأصبحت مهنة التحليل السياسي يمكن التخصص بها وفق أسس وقواعد معينة، موضوعها الأحداث الماضية الغامضة التي ما زال الغموض يكتنفها و الحاضر الذي هو أشد غموضاً والتنبؤ بالأحداث المستقبلية.

وتسعى هذه المهنة إلى الاستنتاج والاستقراء والتشخيص والتفسير والتنبؤ، إلا أنها ليست صانعة للحدث أو موجهة له و لا تتحمل مسؤوليته، سواء سار بهذا الاتجاه أو ذاك. والمحلل السياسي شخص يواجه لغزاً كبيراً عليه أن يجد الحل له من مجموعة من الوقائع المتناثرة والغامضة والتي لا يتوفر حولها الكثير من المعلومات، ومن مجموعة من التصرفات الشبيهة في الماضي والحاضر. ويمكن تشبيه عمله بالشخص الذي عليه تركيب لوحة فسيفساء كبيرة، لا تتوفر عنها لديه إلا بعض الجوانب وعليه إكمال الجوانب الأخرى من تلقاء نفسه بناء على ما توفر له من معلومات. فمجال التحليل السياسي له رجالاته الذين يؤدّونه بجدارة، ويقومون عليه بكفاءة، ومن أراد أن يخوض في هذا المجال يجب أن يلتزم بمعاييره التي يتحتم التمسك بها واحترامها من كل محلل أو باحث أو مفكر إستراتيجي. وفي هذا السياق نذكّر بأهم هذه المعايير التي ينبغي أن تتوفر في الباحث أو المحلل الاستراتيجي، والتي لا يجوز التغاضي عنها، أو تجاوزها أو إسقاطها أو إعفاء أي مفكر استراتيجي من استحقاقاتها.

- يجب أن يتوفر في المحلل الاستراتيجي مؤهلات علمية وشخصية، تجعله قادراً على تحليل الوضع الاستراتيجي لبلد ما بموضوعية وشفافية. فالتحليل الاستراتيجي ليس هواية، بل هي كفاءة علمية وتحصيل أكاديمي، لا يقّدر عليه إلا من كان مؤهلاً، ويم لك رصيداً ضخماً من الثقافة والخبرة والإطلاع.

- لابد أن يكون المحلل الاستراتيجي فقيهاً في الشأن الذي يتناوله. والفقه بالشيء لا يقف عند حدود المعرفة السطحية به، بل الإحاطة بكل جوانبه، والقدرة على تفسير ظواهره وتحديد مساراته ومسبباته، والوقوف على العوامل المحفّزة أو المانعة لوقوعه، ولماذا تم الحدث على هذا النحو دون ذاك، وما هي النتائج التي ترتبت على وقوعه بكل دقة وأمانة.

- والمحلل الاستراتيجي ليس منجّماً ولا متنبئاً ولا عرّافاً، إنما هو خبير في موضوع البحث، يملك لكل استنتاج يسوقه سنداً موثوقاً يدعم استنتاجه ويبرره.

- على الخبير الاستراتيجي ألا يحمل أفكاراً مسبقة مطلوب منه إثباتها أو تأكيدها، كما عليه أن يكون نزيهاً محايداً قدر الإمكان (رغم معرفتنا أن حياد المحلل مسألة نسبية). كما يجب عليه أن يعطي الموضوع حقه، فينظر إليه من زوايا عدة، ويُبرز ماله وما عليه. كما ينبغي أن يتجنب طرح الأفكار المسبقة، حتى لا يأتي التحليل مثقلاً بمعلومات يريدها المحلل أو معد البرنامج التلفزيوني، على حساب الموضوعية والحياد، ذلك أن حشر الأفكار المسبقة في التحليل يدمر موضوعيته، ويغتال المصداقية والشفافية المطلوبة في المحلل الاستراتيجي.

- على المحلل الاستراتيجي العربي الذي يخاطب الرأي العام العربي، أن يكون أكثر الناس حرصاً على الأمن القومي العربي، وأكثرهم تمييزاً بين العدو والصديق، وأكثرهم تمسكاً بالثوابت القومية، لكونه أكثر الناس إطلاعا على الأخطار المحدقة بالوطن العربي، ومخططات الأعداء الرامية للنيل من وحدته وتماسكه وصموده. لذا لا ينبغي أن يفرط بالأمن القومي، إرضاءً لرغبات القناة المستضيفة، وهو متى فعل ذلك سقط كمحلل، وأضحى بوقاً مأجوراً ليس إلا.

- ينبغي على المحلل الابتعاد عن اتباع أسلوب التحليل حسب الأماني، لأن هذا الأسلوب لا يعكس الرؤى الواقعية، بل يعبّر عن عاطفة المحلل، أو أماني القناة المستضيفة، فالتحليل الاستراتيجي هو نتاج بحث مرهق، وتحرٍ مضنٍ عن الحقيقة، وتدقيق مجهد في كل رقم يستخدمه المحلل، وتحقيق موثق لكل قول يستشهد به.

- على المحلل الاستراتيجي أن يكون مواكباً للقضية المطروحة، ملماً بتفاصيلها وتطوراتها المستجدة، ويمتلك المهارة المطلوبة لربط أحداثها وبالشكل الصحيح، وتقدير الموقف على نحو دقيق، بما يخدم هدف التحليل، ثم الخروج بعد ذلك بالاستنتاجات التي تأتي في أغلب الأحيان واقعية سليمة. فليس كل من حفظ بضع جمل رنانة في المجال العسكري أو السياسي أو الاقتصادي، يكررها في كل حين، هو محللٌ استراتيجي. ولو توفرت الشروط الواردة أعلاه في المحلل الاستراتيجي، مع ذلك ينبغي ألا يجزم بحدوث تطور من نوع معين في المستقبل، بل عليه أن يترك هامشاً للمفاجآت المحتملة، لأن الخبير متى قطع بحدوث أمرٍ خلال فترةٍ زمنية محددة، ولم يحدث هذا الأمر بعد انقضاء الأجل، سقط هذا المحلل وعليه. من الناحية الأدبية على الأقل. أن يتوارى عن الأنظار، لا أن يبدأ بسوق الأسباب التي أدت لعدم حدوث ما توقع.

خلاصة الكلام: تقتضي الأمانة اختيار الفضائيات لما هو مؤهل للتحدث في أمور تشكل عقلية المتلقي، فهذه أمانة مهنية من معدي تلك البرامج، فإن ما نشاهده اليوم من تسطح الرؤية واختلاف التوجهات بين أفراد الأسرة الواحدة ناتج من تلك البرامج التي لا تهتم إلا بالجانب المادي من حصيلة الإعلانات.

باحث وكاتب صحفي المغرب.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

التدخل التركي سيزيد من تأزم الوضع الليبي ومحيطه الإقليمي

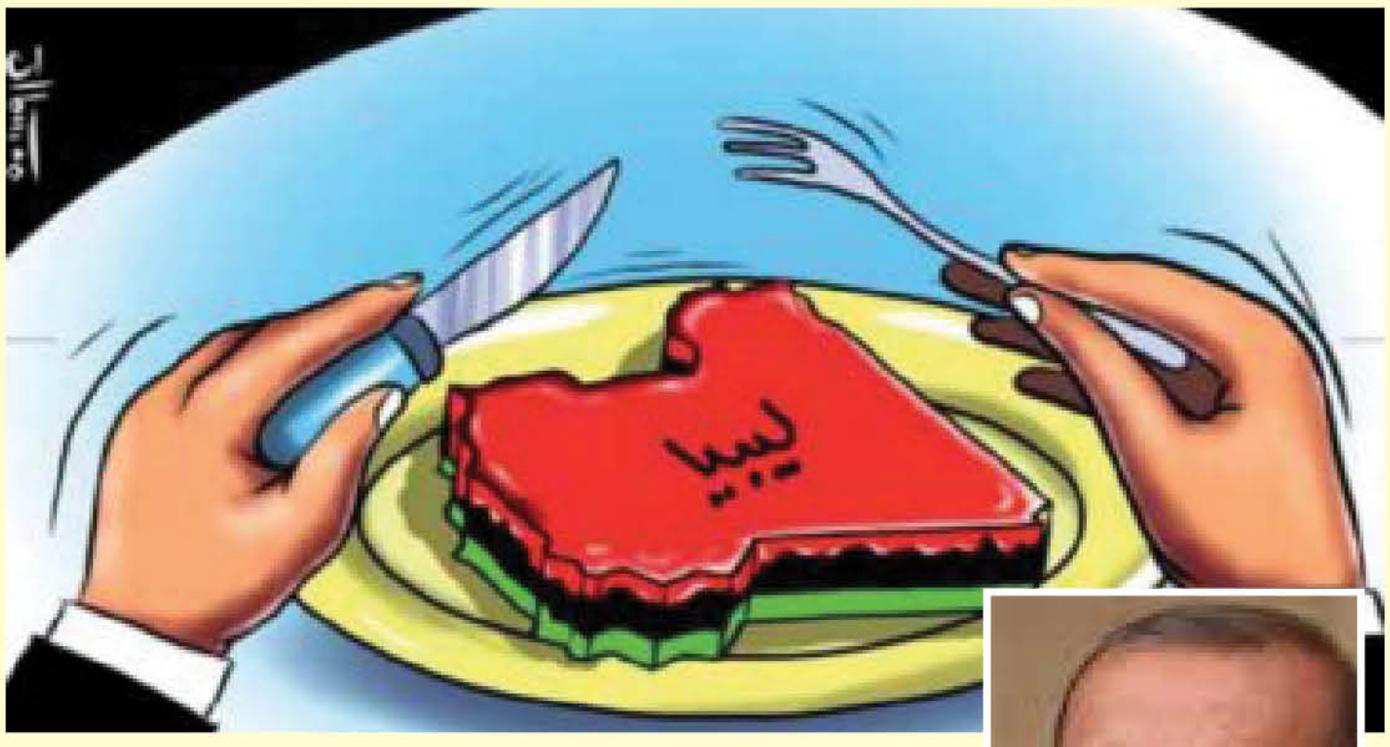

الأسبوع المغاربي (آدم المختار):
من الواضح أن الاستراتيجيا التركية نجحت في بسط قبضتها على حكومة الوفاق الوطني، حيث كل المؤشرات تؤكد أن الحكومة اختارت العنف منهجا في سياستها، وهذا ما عبرت عنه الوزارة في بيان مقتضب، «حكومة الوفاق عازمة على الاستمرار في قتال من يريد أن يحل محل الليبيين، ويقوض مطالبهم في تحقيق الحرية والديمقراطية ونيل حقوقهم المشروعة». وفي ذات السياق قال المتحدث باسم قوات الوفاق محمد قنونو، إن أي هدف يشكل خطراً، ثابتاً كان أو متحركاً، سيتم استهدافه وقصفه على امتداد الأراضي الليبية دون استثناء، ولا يوجد أي خط أحمر».
وأضاف قنونو، في تدوينة نشرها المركز الاعلامي لعملية بركان الغضب، قائلا «دولة ليبيا ستكون مقبرة لمن اختار أن يتمرد عليها ويهدد أمنها وسلامتها»، بحسب تعبيره. وكان قنانو عند وعده ووعيده، حيث أعلن عن تنفيذ ثلاث ضربات جوية فجر يوم الأحد على قاعدة الوطية الجوية ومحيطها .في ذات السياق تعمل القوات المسلحة على رصد أي تحرك تركي حيث استهدفت طائرة تركية مُسيّرة تدعى(العنقاء). وبينت شعبة الإعلام الحربي عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» أن الجيش قام بإسقاط الطائرة في ضواحي قاعدة عقبة بن نافع – قاعدة الوطية الجوية.
ومازالت المساعي الرامية إلى وضع حد للأنشطة الإرهابية في ليبيا متواصلة، حيث التقى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، مساء الخميس، بمدينة القبة وفدا من شباب قبائل العبيدات.
وقد أكد رئيس مجلس النواب، على أهمية دور شباب ليبيا في بناء المستقبل والتعويل على هذا الدور في بناء ليبيا الجديدة، داعيا شباب قبائل العبيدات إلى التواصل مع شباب ليبيا كافةً من أجل تأسيس كيان شبابي فاعل يكون ممثلا لهم لضمان مشاركة الشباب في بناء مستقبل. كما التقى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح مع عضو مجلس النواب عن مدينة شحات المنتصر الحاسي ورئيس حكماء وأعيان بلدية شحات وعدد من مشائخ قبيلة الحاسة.
وأكد المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب فتحي عبدالكريم المريمي في تصريح خاص لـ «بوابة أفريقيا الإخبارية» أنه جرى خلال اللقاء مناقشة جملة من الموضوعات والقضايا السياسية والاجتماعية منها المبادرة التي قدمها صالح للشعب الليبي لحل الأزمة الراهنة.

ويبدو أن الأمر يزداد التباسا رغم كل الدعوات التي تطالب تركيا بعدم التدخل في الشأن التركي، حيث أجرى الرئيس التركي، أردوغان، يوم الخميس، اتصالا هاتفيا مع أمين عام حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، لبحث عدد من القضايا ومن بينها الملف الليبي.
على صعيد آخر، أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن وزراء خارجية الاتحاد وافقوا، على تكرار الرسالة لتركيا عن أعمالها غير الشرعية في البحر المتوسط.
وقال بوريل، في تصريحات عقب اجتماع وزراء خارجية الاتحاد، إن الاستقرار المتزعزع كان متواجدا في بعض المناطق مثل ليبيا وجائحة كورونا زادت من الأمر، «ونحن منخرطون لحث جميع الأطراف على عدم زعزعة الأوضاع»، بحسب «سبوتينك» الروسية.
وأضاف بوريل، أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي «قلقون من التداعيات الاقتصادية لانتشار الفيروس وكذلك ما سيجلبه من عواقب للهجرة.
وعن التدخل التركي، قال الناطق باسم القيادة العامة للجيش الليبي أحمد المسماري، إن قاعدة معتيقية هي قاعدة جوية تابعة للقوات الجوية الليبية سابقا، والآن تتمركز بها القوات الجوية والمدفعية التركية، وتقلع منها عشرات الطائرات المسيرة يوميا، وتستقبل طائرات مدنية وعسكرية تحمل السلاح والعتاد والمرتزقة، وأصبحت قاعدة جوية عسكرية للاحتلال التركي.
وأكد المسماري، في تصريحات لوكالة «سبوتينك» الروسية، تواجد القوات التركية على الأرض وتحديدا المشاة، مضيفا: «قتلنا منهم الكثير في طرابلس من ضباطهم وجنودهم وكل سلاحهم في طرابلس»
وحول التهديدات الصادرة مؤخرا عن وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو باعتبار قوات الجيش الليبي أهدافا للجيش التركي، رأى المسماري، أن هذا البيان هو تهديد باستخدام نوع آخر من السلاح. قد يكون استخدام بوارج بحرية واستخدام طائرات مقاتلة حربية وتطوير المعدات العسكرية، مردفاً: «المتغير قد يحدث في القوات الجوية باستخدام الطائرات المقاتلة، وعندها لكل حادث حديث»
وأشار المسماري، إلى أن استخدام قوات الوفاق للطيران التركي المسير أثّر بشكل كبير على تقدمات الجيش الليبي وأطال عمر المعركة في طرابلس، خاصة عندما يتم استخدامه بكثافة، متابعا: «نحن الآن في منطقة طرابلس، منطقة الحظر الجوي، تتم السيطرة لوسائل الدفاع الجوي، وتعتبر ممتازة جدا، الطيران لا يستطيع القيام بأي عملية قصف في منطقة الحظر الجوي، على الإطلاق، نهائيا. لدينا المنطقة التي تعاني الآن، هي منطقة «الوطية» لأنه لا يوجد بها وسائل دفاع جوي حديثة، وبالتالي تعتمد على وسائل قديمة، ولكن في بعض المرات تسقط الطائرات المسيرة. لكن الآن العدو يستخدم في أكثر من مطار وفي أكثر من منطقة وسلاحه الرئيسي الآن هو الطائرات المسيرة.
وأوضح: «هناك أكثر من موقع، هم لديهم مواقع رئيسية ومواقع تبادلية، مثلا مطار مصراتة، ولديهم مهابط داخل مدينة أخرى، لأن الطيران المسير لا يحتاج إلى مهابط طويلة، وهناك مهابط في منطقة كاباو في أقصى الغرب، وفي منطقة نالوت، وفي منطقة زوارة، في منطقة الحماد الحمراء، وهناك مهابط لشركات نفط يتم استغلالها للطيران المسير».
ويرى متابعون للشأن الليبي، أن الوضع الليبي سيزداد تعقيدا ومأساوية اذا ما استمر التدخل التركي، بل هذا التدخل سينعكس سلبا على المحيط الإقليمي الليبي ولاسيما مصر والبلدان المغاربية، كما أنه يساهم في إطالة عمر أزمة دولة مالي.
وقد أصدر تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة بيانا ندد فيه بالتدخل التركي السافر في ليبيا، وكشف حقائق حول الأنشطة الإرهابية المدعومة من تركيا، وحمّل الهيئات الأممية مسؤولية ما يحدث من مآس في ليبيا كما ناشد الليبيين أن يعتمدوا الحوار منهجا إنقاذا للسم وخدمة للمصلحة العليا للشعب.

جدل حول إشادة واشنطن تايمز بإنجازات الرئيس الجزائري

بعد أن أشادت الواشنطن تايمز بعبد المجيد تبون، هناك من اعتبرها شهادة مهمة تصب في رصيد الجزائر، بينما هناك من رأى عكس ذلك، واعتبر الأمر مجرد بزنسة. وأخذ الجدل مجرى آخر حين تحدث البعض عن عدم مصداقية الواشنطن تايمز(The Washington Times) بوصفها أكثر الصحف رداءة وأن الإعلام الجزائري لا يميز بين الواشنطن تايمز والواشنطن بوست. الواشنطن تايمز أسسها الكوري صن ميونغ مون(Sun Myung Moon) عام 1982) وهو رجل غير عادي، يقول صحفي جزائري، جمع بين الاستثمار في الدين والاعمال، صنعته المخابرات الامريكية في عز الازمة الكورية بداية خمسينات القرن الماضي بينما الواشنطن بوست جريدة عريقة وذات مصداقية تأسست عام 1877.
لكن هناك من قال: المهم أن تكتب عنك جريدة أمريكية من منطلق أن الصورة لا تصنع إلا هناك في واشنطن.وإذا تمكنت حكومة من تحسين صورتها لدى القائمين على المطبخ الأمريكي ،فستكون قد حققت اختراقا على مستوى العالم.
حملات العلاقات العامة ضرورية ولاسيما بالنسبة للدول التي تشكلت بشأنها صور نمطية سلبية كالجزائر. ويرى هؤلاء أن أوروبا لم تعد صانعة للقرار الأممي وأصبحت منشغلة و منهكة من الداخل. حملات العلاقات العامة كلها أمريكية ولها استراتيجيات بحيث تضمن نجاح المهمة. اختيار «واشنطن تايمز» ليس عملا عشوائيا أو اعتباطيا كما صوره بعض الناشطين وحتى الإعلاميين الذين تبين أن لديهم فهما محدودا لاستراتيجيات الإعلام ولن يشفع لهم التحكم في أدوات الكتابة و ترصيف الكلمات.(هاسين).

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
الأخيرة ..... استشراف
العدد (السادس) ــ الثلاثاء 19 / 5 / 2020

ليبيا بين الانقسام والتّقسيم...؟!

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

يبدو أن المسألة الليبية، وليست الأزمة الليبية كما كنا نقول حتى الآن، نقول بمصطلح «المسألة الليبية»، على نمط «المسألة الشرقية»، متجاوزين استخدام مصطلح الأزمة/الكارثة لأن القضية أصبحت أكبر وأخطر وذات تشعبات وامتدادات دولية... فقد دخلت القضية الليبية في تعقيدات جديدة لن تسمح بتحقيق السلام كما وعدت مؤتمرات سابقة...والمؤكد أن قتال الجيش الليبي برئاسة المشير «خليفة حفتر» محكوم بطرد المسلحين من العاصمة ومن كل الأماكن... لا يمكن لعاقل إلا أن يقف بحماس مع هذا التوجه... ليبيا مع كل أخطاء القذافي وانشطاراته، إلا أنها أعطت الأمان الكامل لشعبها، لكن مهندسي المؤامرات والاغتيالات أدركوا ما بعد المؤامرة على ليبيا فقتلوه... والتاريخ هو الذي سيحكم على مرحلة القذافي إيجابا أو سلبا.

الليبيون يتقاتلون، ولا أحد يقاتل أحدا بالمجان ... هنالك داعمون للأطراف، وهنالك من ما زال يراهن على انتصار الشر المتمثل بالمسلحين الذين اغتنوا من السطو على الأرض الليبية بكل غنائمها ما فوق الأرض وما تحتها. والمؤكد أن محيط ليبيا العربي لن يبخل في تأكيد موقفه ضد الإرهاب التركي الذي كبر كثيرا وتنظم أكثر ودعم إلى حد الانتفاخ...وصار لكل زاوية بطرابلس...يحكمها «السراج»، مرشد وزعيم وقطعة أرض بحجم دولة، ونعرف أن ليبيا ذات مساحة هائلة على عدد سكاني بسيط.

إن الصراع الدامي على الأرض الليبية بين الأطراف المتقاتلة أخذ مناحي أكثر جذرية ودموية وشمولية... فإضافة إلى الاصطفاف في المعسكرين الكبيرين المتقاتلين في ليبيا وعليها: «معسكر الدولة الوطنية ومن يناصرها» من جهة، و»معسكر من يريدون إسقاطها وإسقاط النظام فيها» من جهة أخرى... هناك من يعمل على تدمير ليبيا بالمطلق، ومن يريد تقسيمها إلى دويلات، ومن يستغل محنتها ليقيم مشروعه الخاص على حسابها، سواء أكان أولئك من ذوي الميول الانفصالية القديمة المتجددة، أو من الصغار أصحاب الدكاكين السياسية الذين يتطلعون إلى دويلات عابرة للدول الحالية «تُفصَّل على مقاساتهم وتلبي طموحاتهم المريضة»، أو من أصحاب المشاريع الاستعمارية التركية الغربية التي تستهدف ليبيا وتستهدف المنطقة كلها بصورة عامة وضمن إطار هذه التقسيمات العامة للجهات المتقاتلة والقوى الراعية والممولة والمتفاعلة والمشاريع المستهدَف تحققها... هناك صراعات تفصيلية وتفاصيل ميدانية وخصوصيات شخصية كلها ذات أهمية وتأثير كبير في مجرى الأحداث، وتسهم في التأسيس لمزيد من التعقيدات في المسألة الليبية، وإن كانت لا تضاهي في تأثيرها وأهدافها ما للمعسكرات والتكتلات والتجمعات الكبيرة التي أشرنا إليها في ما سبق من كلام في الموضوع...

فهناك البعد القبلي الذي ما زال موجودا وفاعلا، خفيّا آنًا وظاهرا آنًا آخر، وهو في الأغلب الأعم جمر تحت الرماد، ويقدم نفسه للداخل والخارج بصيغ متعددة تنقصها الموضوعية والبراءة، وكلها تتداخل وتسهم في تشكيل أبعاد المسألة التي تُقدَّم أحيانًا على أنها مشكلة قبائل تاريخية وضرورة البحث عن صيغ حماية لها ومحافظة على حقوقها وما إلى ذلك مما ينطوي على مغالطات... فالتدقيق الموضوعي في الأمر يفضح صلة ذلك الطرح بالمشاريع والأهداف الكبيرة التي تستهدف ليبيا وهي مما أشرنا إليه في الإجمال السابق... لأن الأكثرية في ليبيا لم تضطهد أي قبيلة، ولم تكد تحكم أصلًا في عمر الدولة الممتد من عهد الاستقلال حتى يتبين إن كانت تضطهِد أو يمكن أن تضطهد، فقد كانت شكوى الناسِ في المجمل من الاستِعمار وما غذاه من فتن وأحقاد، ومن الإقطاع وممارساته، ومن أشكال الطغيان «الديكتاتورية».

وهناك في مجال التفاصيل والصراعات الثانوية المؤثرة، مجموعات من الانتهازيين وأصحاب المصالح الضيقة يسهلون - قصدا أو بدون قصد - تحول البلد إلى بؤرة للإرهاب وملاذ للجماعات المتطرفة من مختلف بلدان المنطقة. وهناك الحانقون على النظام السابق فقط لأنهم لم يتمتعوا بامتيازات كبيرة (جهوية أو فئوية أو فردية) كانوا يطمحون إليها ووجدوا في انهيار النظام فرصة لتحقيق طموحاتهم على حساب البلد ومستقبله، غافلين عن أن دمار البلد لا يترك لهم ميزات ولا مصالح. وهناك بالطبع تيار انتهازي (من جماعة الأخوان وأمثالها وميليشياتهم المسلحة) يتصورون أنهم وجدوا في الوضع الراهن ضالتهم في إقامة نقطة انطلاق بهدف «غزو بقية المنطقة» بدعم من قوى إقليمية تتبنى تيار ما يسمى «الإسلام السياسي».

أما المعسكر الكبير والأخير، فهو البقية ممن يسعون للحفاظ على بقايا البلد وإقامة مؤسسات وطنية تضمن «وحدة البلد وسلامة أراضيه» في مقدمتها جيش وطني ينظف البلد من الإرهابيين والميليشيات ويكون سندا أساسيا لأي سلطة مركزية.

ربما لهذه التعقيدات الكثيرة والكبيرة في الأوضاع الداخلية والإقليمية والدولية ولسواها أيضا مما يضاعف حجم المشكلة ويحولها من داء إلى علة مستعصية على الدواء. ويبدو من متابعة التطورات في ليبيا في الآونة الأخيرة، أن لا أحد يريد حلا لمعضلة هذا البلد الذي دمرته الحرب منذ الإطاحة بنظام العقيد القذافي. ولابد من التأكيد أنّ السبب الرئيسي لاستمرار التدهور، وعدم وجود حل في ليبيا، هو تلك الجماعات الإرهابية والميليشيات وعباءتها الأشمل المتمثلة في تنظيم الإخوان وحواريه والقوى الداعمة لهم من تركيا وقطر... والتي تغض الطرف عنهم دوليا.

ويحظى هؤلاء بموقف غربي يرى ضرورة فرضهم على الليبيين، وتلتزم الأمم المتحدة بذلك (خاصة مع تبني بريطانيا والقوى الغربية وفي مقدمتها أميركا لهذا النهج) في كل مشروعاتها للتسوية السياسية في البلد. الدول الغربية التي تتباكى على الشعب الليبي، كانت موجودة مع التركي تحت سقف واحد في مؤتمر برلين، ولكن، أي أحد من «ذلك الجميع» لم يقل لماذا تجاهل المؤتمر التدخل العسكري التركي المباشر وتدفق السلاح التركي المتواصل والمتصاعد إلى حكومة السراج... لماذا لم تتضمن بنود المؤتمر بنداً يُلزم النظام التركي بسحب قواته، وأن يكون جزءاً من وقف إطلاق النار وليس أن يتحول إلى الطرف الوحيد الذي يطلق النار..؟!

إن الوضع في ليبيا أصبح منقسما في ظل الظروف المعقدة والتدخلات الخارجية والتي هدفها المصالح والنفوذ في دولة تمتلك ثروات كبيرة وسواحل طويلة ممتدة على شاطئ البحر المتوسط ، ولاشك أن الخاسر الأكبر هو الشعب الليبي الذي يستحق ظروفا وحياة أفضل. ومن المؤسف أن يعجز الليبيون عن الوصول إلى تفاهم أو حتى إلى سلوك طريق يؤدي إلى التفاهم وحقن الدماء ووقف توسع المأساة وتعميق الجراح، ومن المؤسف بصورة أكبر وأكثر مأساوية أن تُرتهن إرادتهم ويُرتهَن قرارهم ومستقبل بلدهم، أو أن يجعلوا هذا البلد العزيز شبه بصيغة المرتهَن لإرادات وقوى وأطراف أخرى...

ومن المؤلم إلى أبعد الحدود أن يسهم كل طرف من الأطراف المتصارعة باسم الشعب والوطن والحرية والاستقلالية والديمقراطية و... و... أن يسهم أو يُفرَض عليه أن يسهم بوضع القيود والأغلال في أيدي الليبيين وأعناقهم لأجيال، وأن تكبل ليبيا الوطن بما لا طاقة لها به من قيود فضلًا عما لا يليق بها وبتاريخها المجيد من مواقف...من يعطيك اليوم سيأخذ منك غدا، ومن تدعوه ليبذل دما إلى جانبك سوف يطالبك غدا بقيمة الدم أو بوقفة إلى جانبه تكلفك دما وقد لا تكون من أجل حق يستوجب الدفاع عن الحق.

لم ينجح المبعوثون «العرب والدوليون» حتى الآن بتقريب وجهات نظر أبناء وطن واحد وشعب واحد تجاه بعضهم بعضا ؟! وفي تقديرنا المتواضع، المطلوب اليوم أمران لا ثالث لهما، الأول: عدم انتظار الحل من الخارج، عملياً وليس كلامياً فقط، والثاني: أن تكف حكومة «السراج» عن الحديث باسم «الليبيين» كلهم، وتكتفي بالحديث باسم «ليبيين» محددين قلوا أم كثروا، وأن لا تدعي امتلاك الحقيقة والحل بمفردها، وطلبها من بقية الأطراف الموالية والمعارضة التسليم به، ودعوتها للقبول «بحوارها» و«حلها العسكري» وفق شروط الآمر الناهي المحتل التركي، فهذا الأمر مكشوف و يخفي في طياته فكراً «أحادياً إقصائيا استبدادياً». بعبارة أخرى من يريد الحل السياسي، ويدافع عن الشعب الليبي، عليه التخلي عن الولاء لأعداء بلده، والتسليم بأن الحل لا يصنعه إلا الذين يضعون مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار ويبحثون عن حل عبر حوار وطني جامع وليس إلغاء الآخر والحصول على مكاسب سياسية، كما هو الحال الآن عند الميليشيات والمرتزقة الأخوانية المتعيشة من أموال البترودولار.

وعليه فإن الحل في النهاية ليبي بامتياز، أولاً في الميدان عبر القضاء على التنظيمات الإرهابية بمختلف إيديولوجياتها ومسمياتها، وثانياً إعادة من ضلوا الطريق إلى حضن الوطن عبر المصالحات الوطنية، وعندما يتمّ ذلك يصبح الحل السياسي تحصيل حاصل، وسهل المنال، طالما أنه سيكون تحت سقف الوطن ودون تدخل خارجي ويبحث عن مستقبل أفضل لليبيا.

فالشعب الليبي قادر على إيجاد مقاربات تخرجه من أزمته، ولا يحتاج إلى مؤتمرات ولا اجتماعات أو غيرها لصنع الحل، وتبقى مهمة الخارج محصورة بوقف التدخّل، وهي أكبر خدمة يمكن أن يقدّمها لليبيا. أما إذا استمر التدخل الخارجي المدفوع بمصالح ونفوذ، فإن مزيدا من العنف والمشكلات سوف تقود ليبيا إلى أتون صراع مزمن سوف يمتد إلى سنوات تضيع من خلالها المزيد من المقدرات الوطنية، حيث تخسر ليبيا - على سبيل المثال - مليارات الدولارات بسبب توقف معظم آبار النفط نتيجة الصراع العسكري.

خلاصة الكلام: ليبيا باقية، وليست حالة دولية أو شعبية أو حضارية عابرة، لكي تقذفها الظروف والأزمات وتبعثرها العاديات... وهي باقية لأن فيها وعيٌ وشعبٌ واجه هذه الكارثة المستمرة منذ عشر سنوات، وبقي حيوياً متمسكاً بأرضه وهويته ووطنه وقيمه وأهدافه وآماله وأعماله، ومتفائلاً بإمكانية أن تزول الغمة، وأن يعود الوعيُ إلى الأمة على الرغم مما جنته وارتكبته من خطايا...

تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة

يحذر من مخاطر التدخل التركي في ليبيا

في بيان له توصل الأسبوع المغاربي بنسخة منه، دعا تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة الأطراف الليبية إلى تغليب مصلحة الشعب عبر الحوار والجنوح إلى السلم. واستنكر بشدة وندد «بانتهاك تركيا لكل الأعراف والقوانين الأممية وتماديها في العبث بمصير الشعب الليبي وتحويل أرضه إلى مرتع خصب للجماعات الإرهابية، سعيا من نظام أردوغان إلى التوسع وإحياء حلمه الإمبراطوري العثماني مستغلا انشغال العالم بالوضع المترتب عن وباء كورونا».

وأكد التحالف أن «المعلومات المؤكدة تفيد أن تركيا أدخلت 17 الف من المرتزقة والارهابيين، ما يعني تفخيخ ليبيا والمنطقة بطبعة جديدة من التدخل الإنكشاري عبر الجماعات الإرهابية».

وطالب التحالف المجتمع الأممي وعلى رأسه الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي «بالتدخل الصارم والواضح في وضع حد للأنشطة التركية في ليبيا وتجريم المسؤولين الأتراك وعلى رأسهم أردوغان»

وجاء في البيان أنه «بات واضحا للعيان أن الاستراتيجيا التي يتمحور حولها النشاط السياسي والإرهابي التركي في ليبيا تترجمها أسباب ذات صبغة توسعية، لعل أبرزها كما جاء في البيان «الضغط على الاتحاد الأوروبي لقبول انضمام تركيا، وتصفية حساباته مع مصر، وتوسعه على حساب اليونان وقبرص عبر هيمنته على المياه الإقليمية».

بكي بن عامر الأمين العام لتحالف الإعلاميين الأفارقة يدعو إلى فتح الحوار بين الجزائر والمغرب

في تدوينة نشرها على جداره بالفايسبوك، وردا على تساؤلات حول عدم تطرق تحالف الإعلاميين للتصريحات الإستفزازية التي أدلى بها قنصل المملكة المغربية»، أوضح الأمين العام لتحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة، أن «منظمة ANA الإفريقية ومؤسستها تحالف الإعلاميين والحقوقيين الافارقة لا تملك أي مكتب أو ممثل لها في الجزائر وليس للجزائر أي وصاية عليها» مضيفا أن:

«مواقف المنظمة تؤخذ في إطار مكتب المنظمة الدولي بيأبيدجان حيث المقر الرسمي للمنظمة، وأن مواقف المنظمة من النزاعات الدولية الجوارية يستمدها من شعوبها الطامحة للسلم والمحبة والتآلف وحسن الجوار وقد دعى التحالف في أكثر من مؤتمر دولي وإفريقي إلى نبذ الخلافات والأحقاد والدعوة إلى سماع صوت الشعوب المتأملة للحوار والسكينة والطمأنينة، وإن معارك المنظمة ومواقفها لا تبنى على تصريح طائش لا يعبر عن مشاعر الاخوة المغاربية بل تبنى على مصالح الشعوب في الأمن والاستقرار .وقد عبرت المنظمة من خلال مؤسستها تحالف الاعلامين والحقوقيين الأفارقة وبحضور أمينها العام أمام المعبر الحدودي في وقفة رمزية للمطالبة بفتح الحدود قبل عام وقد تناقلت اكبر الوسائل الإعلامية هذه الرمزية الأخوية». وقد أنهى تدوينته بالقول: «ومرة أخرى نجدد دعوتنا إلى فتح الحوار بين البلدين الشقيقين الجزائر والمغرب والجلوس على طاولة الحوار بل طاولة المصالحة لتحقيق آمال الشعوب المتلهفة للقاء».

المشرف العام
حسين مفتاح
hussainmftah72@gmail.com

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
سونيا البرنيصي
الجزائر
علي بوعوينة السعيد - سعيد بركان
المغرب
على الانصاري - يحي بن الطاهر
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة - سيد محمد العالم

الأخراج الفني
محمد حسن